برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال على كيفية تنمية التربية الجنسية لطفل الروضة باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة

إعداد

ناهد مُحَمَّد شعبان على

مدرس مناهج الطفل بقسم رياض الأطفال

كلية التربية – جامعة كفر الشيخ

الإستشهاد المرجعى:

علي، ناهد مُحَمَّد شعبان.(٢٠٢٠). برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال على كيفية تنمية التربية الجنسية لطفل الروضة باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة. مجلة بحوث ودراسات الطفولة.كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف، ٢(٤)، ج١– ديسمبر، ٣٦١–٤٢٣

ملخص البحث:

يهدف البحث الى تنمية التربية الجنسية لطفل الروضة من خلال بناء تصور مقترح لبرنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج شبة التجريبي القائم على تصميم المجموعة الواحدة (قبلي – بعدي) مجموعة من معلمات رياض الأطفال قوامها (٣٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال. وتم اختياراستراتيجيتين من استراتيجيات ما وراء المعرفة لمناسبتهما في تدريب معلمات رياض الأطفال وهما: استراتيجية بناء المعني K.W.L ، واستراتيجية التفكير بصوت عال. وقد إتضحت الفاعلية الكبيرة للمتغير المستقل (البرنامج التدريبي القائم على استراتيجية ما وراء المعرفة) على تنمية المتغير التابع (اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو تنمية التربية الجنسية لطفل الروضة) لدى معلمات رياض الأطفال، مما يدل على الدلالة العملية والتربوية لنتائج البحث الحالي وارتفاع تأثير ونسبة الكسب للبرنامج التدريبي.

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال، التربية الجنسية لطفل الروضة، استراتيجيات ما وراء المعرفة

Abstract:

The research aims to develop sexual education for a kindergarten child by building a proposed concept for a training program for kindergarten teachers using metacognitive strategies, and the researcher used the descriptive analytical approach The semi-experimental curriculum based on the design of one group (pre-post) is a group of kindergarten teachers consisting of (30) kindergarten teachers Two metacognitive strategies were chosen for their suitability in the training of kindergarten teachers: the meaning building strategy K.W.L, and the thinking aloud strategy The great effectiveness of the independent variable (the training program based on the metacognition strategy) on the development of the dependent variable (attitudes of kindergarten teachers towards developing sexual education for kindergarten children) among kindergarten teachers is evident, which indicates the practical and educational significance of the results of the current research and the high impact and proportion of earning For the training program

Keywords: **Trainning Programme for Kindergarten Teachers, Sex Education of a Kindergarten Child, Strategies beyond knowledge**

المقدمة

تعد مرحلة رياض الأطفال من المراحل الهامة في حياة الطفل، حيث تسهم بشكل كبير في رسم ملامح شخصيته؛ ولذا وجب الاهتمام بالطفل في هذه المرحلة من كافة الجوانب النفسية والعقلية والاجتماعية والدينية والصحية.

ومن الجوانب الصحية الواجب الاهتمام بها لدى الطفل في هذه المرحلة التربية الجنسية، إلا أن الخوض في المواضيع الجنسية في هذه المرحلة كما أشار (عبلة مرجان، ٢٠١١، ١٧) يعد من أصعب الأمور التي تواجه المعلمين، باعتبار أن بعض المجتمعات تنظر إلى مسألة الجنس عند الأطفال نظرة سلبية، ولا تعتبر أن هناك حياة جنسية خاصة لأطفالهم؛ وهذا لا يتفق مع رأي العديد من علماء النفس حيث يؤكدون أن الحياة الجنسية تبدأ عند الإنسان في مراحل مبكرة من حياته.

والتربية الجنسية يجب ألا تقتصر على سن معينة أو فترة خاصة من حياة الأبناء، فالتربية الجنسية يجب أن تستمر من المهد إلى اللحد، أي يجب أن تبدأ من الطفولة وتستمر خلالها وفي مرحلة المراهقة وحتى الرشد وقبل الزواج وأثناءه وبعده، وذلك لأنها حلقة متصلة بين الحاضر والمستقبل وربما الماضي أيضا؛ لأن من يريد أن يقف عند هذه الحقيقة يجب أن يلاحظها في جميع مراحلها الحياتية(خليل معوض، ٢٠٠٣، ٣٦٨) .

وتعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته، حيث تتسم بكونها حجر الأساس في بنائه؛ ولذا لابد من توعية الأطفال في هذه المرحلة حتى لا يتعرضوا لأي إساءة جنسية مما يؤثر بالسلب عليهم وعلى المجتمع الذي يعيشون فيه(عبلة مرجان، ٢٠١١، ٣٨).

وفي هذا الصدد أشارت دراسة (Muller and Gavin and Kulkami, 2008) إلى أن التربية الجنسية يجب أن تكون في سنوات الطفل الأولى لإكسابه المعرفة الجنسية

السليمة وتعريفه بخصائص النمو المختلفة من المراحل الأولى إلى مرحلة الطفولة المتوسطة ثم المتأخرة؛ لحماية الأطفال من الانحرافات السلوكية الجنسية.

كما أشار (Freda,B. 2005, 5) أيضا إلى أن التربية الجنسية تبدأ في مرحلة الطفولة المبكرة شئنا أم أبينا؛ ولهذا ينبغي أن يبدأ التعليم المتعلق بالتربية الجنسية تدريجيا من المعلومات الإيجابية التي تتناسب مع مستوى نمو الأطفال لاحترام ورعاية أجسامهم، كما أشار أيضا أن مرتكبي جرائم الاغتصاب الجنسي تجنبوا الأطفال الذين عرفوا حقوقهم من برامج التربية الجنسية المدرسية.

ومن جوانب التربية الجنسية التي تلائم الأطفال في مرحلة الروضة تعريفهم بالهوية الجنسية، والعناية الذاتية للجسم، والأمان في التعامل مع المحيطين، واللمس الجيد واللمس السيئ، واحترام الخصوصية (ريم عسيري، وأسماء داود، ٢٠١٧، ٧١-٧٢) .

وعلى الرغم من التباين في تحديد مفهوم التربية الجنسية اصطلاحا؛ إلا أن هناك اتفاقا عاما بين معظم تلك التعريفات على نفي الاعتقاد السائد بأن التربية الجنسية مقصورة على شرح تركيب الأعضاء التناسلية وبيان وظائف تلك الأعضاء فقط؛ ولكن بالإضافة إلى ما سبق ضرورة التأكيد على أن التربية الجنسية تعد جزءا أساسيا من التربية بمفهومها العام، فهي عملية تربوية تتضمن جوانب معرفية ووجدانية ومهارية، مع اختلاف حدودها بين المجتمعات (محمد العزام وآخرون، ٢٠١٥، ١٠١).

ويتطلب تنمية التربية الجنسية لدى طفل الروضة ضرورة تدريب معلمات رياض الأطفال على كيفية تنميتها لديهم؛ وذلك لأن معلمة رياض الأطفال هى عصب العملية التعليمية في رياض الأطفال، وركيزة أساسية من ركائز تحقيق الروضة لأهدافها وبرامجها وأنشطتها، حيث أنها تقوم بالتخطيط والتنفيذ والتقويم للعديد من الأنشطة التي تقدمها لطفل الروضة(اسماعيل عبد الكافي، ٢٠٠٢، ١٢٩) .

ويتضح مما سبق ضرورة الاهتمام بتطوير أداء معلمات رياض الاطفال من خلال البرامج التدريبية المناسبة القائمة على الاستراتيجيات الحديثة؛ ولمساعدتهم على مواجهة تحديات وتغيرات المجتمع.

ونظرا لأهمية الدور الذي تقوم به معلمات رياض الأطفال في تشكيل شخصية الطفل، وفي تحقيق أهداف الروضة، فقد هدفت العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة (صبا المرهون، إبراهيم جميعان، ٢٠١٩)، ودراسة (ولاء محمد، ٢٠١٨)، (هبه إبراهيم، ولاء محمد، ٢٠١٦) إلى تقديم برامج تدريبية مناسبة لهم، وقد كشفت نتائجها إلى حدوث تحسن وتطور في أداء معلمات رياض الأطفال بعد تلقي هذه البرامج التدريبية.

ومن الاستراتيجيات الحديثة التي يمكن الاستفادة منها في تدريب معلمات رياض الأطفال من أجل تحقيق الأهداف المنشودة لدى طفل الروضة استراتيجيات ما وراء المعرفة.

فاستخدام هذه الاستراتيجيات في التدريب يزيد من وعي المتدرب بما يتم تدريبه عليه، كما يزيد من قدرته على التحكم بوعي في عملية تفكيره، ومن ثم يستطيع تطبيق هذا التفكير في مواقف مشابهة(منى عبد الصبور، ٢٠٠٣، ٥).

ومن الدراسات التي أشارت إلي أهمية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريب المعلمين دراسة (أمال محمد، ٢٠٠٨؛ أماني البساط، ٢٠١٣؛ محمود شوق، نجاة المحويتي، جليلة أبو القاسم، ٢٠١٥؛ lin et al., 2006)

وفي ضوء ما سبق يمكن القول بأن استراتيجيات ما وراء المعرفة Strategy Metacognition تهتم بكيفية قيام المتعلم (المتدرب) بفهم نفسه، وقدرته على التخطيط والمتابعة والتقويم لما تعلمه، أي معرفة عملياته المعرفية ونواتجها وما يتصل بتلك المعرفة، وهذا يعني أن ما وراء المعرفة (التفكير في التفكير) تُعني بمستويات التفكير العليا التي تشمل التحكم النشط بالعمليات الإدراكية المتعلقة بالتعلم مثل أنشطة التخطيط لكيفية التعلم ومراجعة وتقويم مدى تقدم عملية التعلم.

مشكلة البحث وأسئلته

من خلال خبرة الباحثة في الاشراف على التدريب الميداني في عدة مدارس بمدينة كفر الشيخ لاحظت وجود قصور في أداء معلمات رياض الأطفال في تنمية التربية الجنسية لدى طفل الروضة، حيث إنهن نادراً ما يقدمن من نشاط يتعلق بالتربية الجنسية للطفل وعند إجراء مقابله معهم وتوجيه الأسئلة التالية لهن.

أسئلة المقابلة التى أجرتها الباحثة على المعلمات

١. ماهي التربية الجنسية من منظور المعلمة؟
٢. ماهي أهم المصطلحات الجنسية التي يجب على المعلمة نقلها وتعليمها للطفل؟
٣. كيف يمكن للمعلمة ان تنشر الوعي بخصوص التربية الجنسية بين أطفال الروضة؟
٤. ما هو مفهوم التربية الجنسية وأهميتها ودورها في توجيه السلوك الإنساني وتفسيره دون مبالغة أو تفريط؟
٥. ما مدى إدارك معلمة رياض الأطفال لخطورة الأفكار الغريبة، التي تفسر السلوك الإنساني كله على أساس الجنس والغريزة الجنسية؟

"اتضح من المقابلة الآتي:

- ✓ عدم اقتناع ٨٠% من المعلمات بأهمية التربية الجنسية وحتى النسبة القليلة المتبقية لا تعرف برامج تربوية تعليمية من شأنها أن تقدم التربية الجنسية
- ✓ من خلال متابعة أداء المعلمات على مدار شهر كامل أن المعلمات لا تقدمن أي أنشطة مرتبطة بالتربية الجنسية لطفل الروضة
- ✓ لم تقدم لهن أي برامج تدريبية على كيفية تنمية التربية الجنسية لدى طفل الروضة
- ✓ بالإضافة إلى ما سبق فقد أوصت العديد من الدراسات السابقة بضرورة تدريب معلمات رياض الاطفال قبل الخدمة وأثنائها حول كيفية تنمية التربية الجنسية لدى طفل الروضة في ضوء الاتجاهات الحديثة ومن هذه الدراسات

(دراسة ريم عسيري، أسماء باداود، ٢٠١٧؛ ايناس العشري؛ ورندا الديب، ٢٠١٣؛ أمل القداح،٢٠١٣)

وفي ضوء ما سبق تحددت مشكلة البحث في "قصور برامج التدريب المقدمة لمعلمات رياض الأطفال في تدريبهن على كيفية تنمية التربية الجنسية لدي طفل الروضة" الأمر الذي يتطلب ضرورة بناء برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال على كيفية تنمية التربية الجنسية لطفل الروضة باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة

ولحل هذه المشكلة حاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

"ما فاعلية البرنامج التدريبي باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة لمعلمات رياض الاطفال في تحسين قدرتهن على تنمية التربية الجنسية لدى اطفال الروضة وتعديل اتجاهاتهن نحو تنمية التربية الجنسية ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما التصور المقترح لبرنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية التربية الجنسية لطفل الروضة؟

٢-ما فاعلية البرنامج التدريبي باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية الجوانب المعرفية للتربية الجنسية المرتبطة بطفل الروضة لدى معلمات رياض الأطفال؟

٣-ما فاعلية البرنامج التدريبي باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية ممارسات معلمات رياض الأطفال على كيفية تنمية التربية الجنسية لطفل الروضة؟

٤-ما فاعلية البرنامج التدريبي باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو تنمية التربية الجنسية لطفل الروضة؟

أهداف البحث

١-إعداد تصور مقترح لبرنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية التربية الجنسية لطفل الروضة.

٢-الكشف عن فاعلية البرنامج التدريبي باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية الجوانب المعرفية للتربية الجنسية المرتبطة بطفل الروضة لدى معلمات رياض الأطفال.

٣-الكشف عن فاعلية البرنامج التدريبي باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية ممارسات معلمات رياض الأطفال على كيفية تنمية التربية الجنسية لطفل الروضة.

٤-الكشف عن فاعلية البرنامج التدريبي باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو تنمية التربية الجنسية لطفل الروضة.

أهمية البحث

يمكن أن يفيد هذا البحث كل من: -

١-القائمين بالتدريب حيث يساعدهم على مسايرة الاتجاهات الحديثة فيما يتعلق باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريب معلمات رياض الأطفال.

٢-معلمات رياض الأطفال من خلال تدريبهن على مناقشة الأمور الجنسية مع الأطفال، وتدريبهن على طرق التواصل الفعال التي من خلالها يتم اكساب الأطفال المعارف والمهارات والاتجاهات الصحيحة حول التربية الجنسية.

٣-مخططي ومطوري مناهج رياض الأطفال من خلال توجيه أنظارهم لضرورة تضمين الأنشطة المرتبطة بالتربية الجنسية من خلال المناهج المقدمة لأطفال الروضة من أجل تربية الأطفال تربية جنسية سليمة.

٤-مسئولي تقويم البرامج التدريبية حيث يساعدهم البحث الحالي في الاستفادة من أدوات القياس الخاصة بكيفية الحكم على مستوى معلمات رياض الأطفال في كيفية تنمية التربية الجنسية لدى طفل الروضة.

حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على:

١-مجموعة من معلمات رياض الأطفال قوامها (٣٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال بمحافظة كفر الشيخ .

٢-تنفيذ البرنامج في خمسة أسابيع بواقع جلستان أسبوعيا بمجموع (١٠) جلسات

٣-اختيار استراتيجيتين من استراتيجيات ما وراء المعرفة لمناسبتهما في تدريب معلمات رياض الأطفال وهما: استراتيجية بناء المعني K.W.L ، واستراتيجية التفكير بصوت عال.

منهج البحث

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج شبة التجريبي القائم على تصميم المجموعة الواحدة (قبلي – بعدي) لمناسبة مع البحث الحالي.

- أدوات البحث:

أ. المواد التعليمية:

١-البرنامج التدريبي باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة لمعلمات رياض الأطفال.

٢- دليل المدرب لتقديم البرنامج التدريبي في ضوء استراتيجيات ما وراء المعرفة.

ب. أدوات القياس:

١- اختبار لقياس الجوانب المعرفية للتربية الجنسية.

٢- بطاقة ملاحظة لقياس ممارسات معلمات رياض الأطفال لكيفية تنمية التربية الجنسية لطفل الروضة.

٣- مقياس اتجاهات معلمات رياض الاطفال نحو تنمية التربية الجنسية لدى طفل الروضة.

مصطلحات البحث

البرنامج التدريبي:

عرفه (حسن شحاتة، وزينب النجار، ٢٠٠٣، ٧٧) على أنه نوع من أنواع التدريب التي تهدف إلي إعداد الافراد وتدريبهم في مجال معين من أجل تطوير معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم بما يتفق مع الخبرات التعليمية السابقة للمتدربين ونموهم وحاجاتهم لتنمية مهارات معينة.

ويُعرف إجرائيا في البحث الحالي بأنه: مجموعة الخبرات والأنشطة المخططة والمنظمة التي تمر بها معلمات رياض الأطفال وفقا لاستراتيجيات ما وراء المعرفة بهدف تطوير وتحسين معارفهم وممارساتهم واتجاهاتهم نحو كيفية تنمية التربية الجنسية لدى طفل الروضة.

استراتيجيات ما وراء المعرفة:

عرفها (Louca,E. 2003, 25) بأنها عمليات يستخدمها المتعلم أثناء معالجته لموضوع المادة المتعلمة وبعدها لمراقبة أدائه، ومراجعة أفكاره واستنتاجاته وتقويمها في ضوء معايير محددة.

وتعرف اجرائيا في البحث الحالي: بأنها سلسلة من العمليات والاجراءات التي تمارسها معلمات رياض الأطفال في الموقف التدريبي لتدريبها على تخطيط الانشطة المرتبطة بالتربية الجنسية وتقويمها ومتابعتها ذاتيا وتعديل مسار تعلمها الذاتي من أجل تنمية التربية الجنسية لدى طفل الروضة، وفي البحث الحالي تم استخدام استراتيجيتان من استراتيجيات ما وراء المعرفة في التدريب وهم: استراتيجية بناء المعني K.w.L، واستراتيجية التفكير بصوت عال.

التربية الجنسية Sex Education

هي نوع من التربية التي تمد معلمات رياض الأطفال بالمعلومات والخبرات العلمية والممارسات الصحيحة والاتجاهات السليمة من أجل تدريبهن على تقديم الانشطة المرتبطة بالموضوعات الجنسية والتي تتناسب مع طبيعة المرحلة العمرية لدى طفل الروضة، مع

مراعاة التعاليم الدينية والقيم الأخلاقية السائدة في المجتمع، وقد تم ذلك في البحث الحالي من خلال البرنامج التدريبي المقدم لمعلمات رياض الاطفال لتدريبهن على كيفية تنمية التربية الجنسية لدى طفل الروضة بشكل صحيح.

الإطار النظري والدراسات السابقة

المحور الأول: التربية الجنسية وتنميتها لدى طفل الروضة:

١. ماهية التربية الجنسية:

عرف كل من، نرمين صالح، وهشام تهامي (٢٠١٣، ١٢٨) التربية الجنسية بأنها التربية التي تمد الفرد بالمعلومات العلمية والاتجاهات الصحيحة نحو الأمور الجنسية، بما يتوافق مع نموه الجسمي والفسيولوجي والعقلي والانفعالي والاجتماعي، في إطار التعاليم الدينية والمعايير الاجتماعية والقيم الاخلاقية السائدة في المجتمع، مما يؤهله للتوافق النفسي وحسن التصرف في المواقف الجنسية ومواجهة مشكلاته الجنسية.

كما عرفها إبراهيم عطا، رجاء عيد (٢٠١٢، ١٩) التربية الجنسية بأنها هي التربية التي تزود الفرد بالمعلومات والحقائق المتعلقة بموضوعات الجنس وتنمية الاتجاهات الجنسية السليمة، المتمثلة في تفهم دور الجنس، ووظائفه، وطرق توجيهه وإشباعه، ليتمكن الأفراد من التصرف الإيجابي السليم تجاه المواقف الجنسية وفق المعايير الاجتماعية والأخلاقية، وبما يضمن الصحة النفسية السلمية.

وعرفها أيضا محمد أبو شامة (٢٠٠٩، ٥٢) بأنها عملية اكتساب المعلومات وتكوين الاتجاهات والمعتقدات المتعلقة بالجنس والهوية الجنسية، ويوجد لدى الناس الرغبة في تثقيف أطفالهم في التربية الجنسية؛ لمساعدهم على حماية أنفسهم ضد أي شكل من أشكال الاستغلال والممارسات الجنسية غير المرغوب فيها.

٢. أهداف التربية الجنسية:

تهدف التربية الجنسية كما أشار (الحسيني معدي، ٢٠٠٥، ٢٢) إلى :

أ-إكساب المتعلم المعارف الصحيحة عن الجنس وفق المنظور الإسلامي كوسيلة لفهم عملية التكاثر البشري اللازمة لحفظ الإنسان واستمرارية الحياة البشرية.

ب-إدراك الآثار المترتبة على استخدام الجنس في إطاره غير الشرعي كالانحرافات الجنسية والاضطرابات النفسية، أو الإصابة بالأمراض التناسلية التي تهدد حياة المراهق.

ج-تسليح المتعلم بالمبادئ والقيم والاتجاهات الإيجابية المرتبطة بالجنس والسلوك الجنسي في مراحل نموه المختلفة.

د-مساعدة المتعلمين في إعلاء الدافع الجنسي عن طريق احترام الفرد لذاته وضبط النفس والتعفف والاعتدال في إشباع الغريزة الجنسية بما يحقق صحة الإنسان وسعادته.

هـ -تنمية الإحساس بالمسؤولية الشخصية والاجتماعية تجاه الجنس، واحترام العلاقات الصحيحة بين الجنسين بما يحقق الزواج الموفق والحياة الأسرية السعيدة.

و-اتخاذ القرارات المسؤولة عن شرعية السلوك الجنسي، وتجنب الوقوع في أخطاء التجارب الجنسية التي يتعرض لها الأفراد بدافع الرغبة، أو الجهل العميق بالأمور الجنسية.

كما أشارت، نبيلة أبوزيد (٢٠١٢) إلى أن أهداف التربية الجنسية التي تناسب مجتمعنا بتقاليده واتجاهاته تتحدد فيما يلي: -

١-اكساب المتعلم معلومات صحيحة عن الوظائف البيولوجية والنشاط الجنسي لتأمين الحياة.

٢-تزويد المتعلم بالاتجاهات الصحيحة والتعليم الدينية والقيم الأخلاقية المتعلقة بالجنس.

٣-تزويد المتعلم بالمعارف المتعلقة بالآثار الضارة عن الانحرافات الجنسية لوقايته من أخطار التجارب الجنسية غير المشروعة.

٤-اكساب المتعلم معلومات عن خطورة الحرية الجنسية وتنمية طرق الضبط والتحكم في دوافعه ورغباته الجنسية.

هـ-تكوين اتجاهات سليمة نحو الحياة الجنسية في ظل التعاليم الدينية والضمير الحي.

وأشارت، نبيلة اسبانيولي(٢٠١٢، ٦٧) أن أهداف التربية الجنسية لطفل الروضة تتمثل في تطوير مفهومه عن جنسه وتزيد من تقديره لذاته، وتساعده في فهمه للفوارق بين البنين والبنات، وتساعده في فهم هم الفوارق في الوظائف في الحياة العائلية.

وفي ضوء ما سبق يمكن القول أن البحث الحالي هدف إلي تدريب معلمات رياض الأطفال على كيفية تنمية التربية الجنسية لدى طفل الروضة؛ لمساعدتهن على الإجابة عن أسئلة الطفل الجنسية بكل موضوعية وبشكل يتناسب مع نمو الطفل، ولتهيئة الأطفال للحياة الجنسية الصحية في المستقبل، كما هدف أيضا إلي تدريب المعلمات على كيفية تقديم الأنشطة المرتبطة بالتربية الجنسية من أجل تنمية المعارف والخبرات الصحيحة والاتجاهات الإيجابية نحو التربية الجنسية لدى طفل الروضة من أجل بناء شخصيته حتي يكون واثق بنفسه وبمن حوله، ومتلائم مع مجتمعه، ولمساعدته على الاستكشاف والمعرفة حسب قدارته ومستوى نموه؛ لأن المعلمات إذا لم يتمكن من فهم التربية الجنسية بالشكل الصحيح يصعب عليهن تنميتها لدي الأطفال بالطريقة الصحيحة وذلك لان فاقد الشيء لا يعطيه.

٣. جوانب التربية الجنسية التي يمكن تنميتها لدى طفل الروضة:

تتفق الدراسة الحالية مع ما أشارت إليه إيناس العشري؛ ورندا الديب (٢٠١٣، ١٥٣-١٥٤) أن جوانب التربية الجنسية لطفل الروضة تتحدد فيما يلي:

(أ) تعليم الأطفال تسمية أجزاء الجسم بما فيها الاعضاء التناسلية:

أشار الحسيني معدي (٢٠٠٨، ٥٨) أن الاطفال تحت ثلاث سنوات يرغبون في معرفة أسماء أعضائهم المختلفة بما فيهم أعضائهم التناسلية وهنا ينبغي على المعلمات تعريف

الأطفال بأسماء هذه الأعضاء العلمية، واختيار اللغة المناسبة التي تساعد الأطفال على فهم الحقائق الخاصة بأجسادهم.

(ب) التمييز بين اللمسات الجيدة واللمسات السيئة:

أشار (Justin R.&Mark S., 2004, 1) أنه يمكن تعليم الطفل التمييز بين اللمس الجيد واللمس السيء؛ فحضن ومعانقة الآخرين، وتقبيل الآخرين من الرأس والخد تعتبر من أشكال اللمس الجيد التي ينبغي تعليمها للطفل، أما من أشكال اللمس السيء والغير مقبول لمس الاعضاء الجنسية أمام الآخرين، أو لمس الآخرين لأعضائه الجنسية أو لمس أعضاء الآخرين الجنسية.

وفي هذا الصدد أشار معتز شاهين (٢٠١١، ٥٢) أنه يوجد نوعين من اللمس: لمسة صحية، ولمسة غير صحية، فاللمسة الصحية مثل ما يمكن أن يحدث من الأم أثناء تغيير ملابس الطفل، أو مصافحة الأقرباء ومعانقتهم، ويكون اللمس الصحي لليدين والكتفين والذراعين وبصورة سريعة، دون الحاجة للكشف عن أجزاء من الجسم، أو رفع الملابس عنه، واللمسة غير الصحيحة كل لمسه عدا تلك اللمسات البريئة.

ومن هنا يتضح دور البرنامج التدريبي الحالي لمعلمات رياض الاطفال لتدريبهن على ذلك ومن ثم يتمكن من تعليم الطفل التفريق بين اللمسات الجيدة واللمسات السيئة وتدريب الطفل أن يقول لا للمسات السيئة أو بمعني أخر أن يقول (لا تلمسني بهذه الطريقة).

(ج) تعليم الأطفال احترام خصوصية الآخرين واحترام الآخرين لخصوصيتهم:

أشار (Kneteman, L. 2018) أنه يجب تعليم الطفل في هذه المرحلة أن الخصوصية تنقسم إلى نوعين: خصوصية ذاتية، وخصوصية الآخرين، ويجب أن يعرف الفرق بين النوعين فمن حقه أن تُحترم خصوصيته، ومن واجبه أن يحترم خصوصية الآخرين.

وهنا يتضح أهمية البرنامج التدريبي الحالي لمعلمات رياض الأطفال لتدريب طفل الروضة على التفريق بين النوعين من الخصوصية واتاحة الفرصة لهم لذكر أمثلة على كل نوع منها.

(د) المحافظة على صحة الأعضاء الجنسية للطفل:

تعتبر المحافظة على صحة الاعضاء الجنسية من ضمن أسس التربية الجنسية التي يجب أن يتعلمها طفل الروضة. وفي هذا الصدد أشار (Berman, L. 2013) التثقيف الجنسي للأطفال من عمر ٢ إلى ٥ سنوات هذا العمر يتم تعريف الطفل على أعضائه التناسلية والتفريق بين الذكر والأنثى وأساسيات التكاثر، وأن الطفل ينمو داخل الرحم، كما يجب عليهم معرفة خصوصية أجسادهم وأنه لا يحق لأحد لمس أعضائهم بشكل عام عدا الطبيب إذا كان الطفل يعاني من مرض أو إصابة مثلاً. وأن يتم المحافظة على هذه الأعضاء ونظافتها.(موقع الانترنت، قواعد التربية الجنسية للأطفال تاريخ النشر ٢٠١٧/١٠/٢٤) https://www.hellooha.com/articles/190

(هـ) تعريف الطفل بالفروق الجنسية بين الجنسين:

ينبغي في هذه المرحلة تعريف الطفل بالفروق بين الجنسين (الذكور والاناث)، ومساعدتهم على تقبل الفروق بين الجنسين، وأهمية وجود الجنسين، وذلك لأن احترام كل جنس للآخر يساعد في تكوين الهوية الشخصية للطفل.

(و) الإجابة عن أسئلة الأطفال الجنسية:

عندما يقوم الطفل بطرح أسئلة عن أعضائه الجنسية يجب عدم التهرب من الإجابة عنها، بل التحدث معه بخصوص هذه الأسئلة بصدق وبساطة وشرح، كما ينبغي التصدي لأية معلومات خاطئة أو زائفة قد تصل إلي ذهن الطفل، ويجب ألا نكذب على الطفل في الإجابة عن أسئلة مرتبطة بالتربية الجنسية؛ بل ينبغي الحديث مع الطفل بطريقة مناسبة وتدريجية من أجل استيعاب الطفل الكلام في هذا الموضوع.

كم أشار (سامي ملحم، ٢٠٠٧، ٢٨٨) أن من ضمن الأسئلة التي يسألها الأطفال الفروق الفردية بين الذكور والإناث، ومن أين أتيت؟ ومن أين أتي أخي الصغير؟ وأين كنت قبل أن أولد؟ وما دور الأب في الانجاب؟ وكيف يتغذي الصغير في بطن أمه؟ ولماذا لا أرضع الصغار مثلك؟ ولماذا أعضائي مختلفة عن أعضاء أخي الصغير؟ ولماذا لا أتبول وأنا واقفة مثل أخي؟ وكيف يولد الأطفال؟ ومن أين يأتون؟ نقلا عن إيناس العشري، ورندا الديب (٢٠١٣، ١٦٢- ١٦٣)

وفي هذا الصدد عرضت دراسة (منى كشيك، ٢٠١٢) لطبيعة المادة الواجب تقديمها بما يتناسب مع عمر الطفل وكيفية اتجاهات الوالدين نحو تدريس المفاهيم الجنسية على النحو التالي:

١-من الميلاد وحتى نهاية العام الأول: في هذه المرحلة ينبغي تقديم معلومات عن أسماء ووظائف الأعضاء الجنسية من خلال استخدام الإشارة أو التلميحات حتى لا ينمو لدي الطفل حرج وخزي من جسمه

٢-بداية من سنتين إلى ثلاثة سنوات وحتى نهاية العام الدراسي الأول: في هذه المرحلة يبدأ الطفل في طرح أسئلة عن جسمه وعن أجسام المحيطين، وربما يبدأ في ملاحظة الفروق بين الرجال والنساء، ومن أسس التربية الجنسية التي يمكن تقديمها للطفل في هذه المرحلة: -

- كما يجب تعليمه أن أجزاءه الخاصة ملكه، ولا يجب أن يلمسهم أي شخص أخر إلا الاباء أو من يساعدونه في نظافته الخاصة، كما يجب أن نعلمه أن الآخرين لديهم أعضائهم الخاصة بهم وغير مشاعة لأحد.

- دعم دروس اللمسة المقبولة واللمسة غير المقبولة في هذا السن، ويمكن تعليمه ذلك أثناء لعبه مع أخوته أو أصدقائه، ومساعدته على رفض أي لمسه غير مقبولة.

كما أشارت دراسة (أمل القداح، ٢٠١٣) إلى أن جوانب التربية الجنسية التي يمكن تنميتها لدى طفل الروضة تتمثل في (الهوية الجنسية، العناية الذاتية بالجسم، الأمان عند التعامل مع الحيطين)

وفي ضوء ما تم عرضه تم تحديد أربع وحدات تدريبية متكاملة ومتسلسلة للبرنامج التدريبي لمعلمات رياض الأطفال وهي: الهوية الجنسية للطفل والفوارق بين الجنسين – احترام الخصوصية – السلامة الشخصية، نماذج لأسئلة الأطفال الجنسية وكيفية الإجابة عنها بشكل صحيح.

رابعاً: أهمية التربية الجنسية لطفل الروضة:

أشار نبيلة أسبانيولي (٢٠١٢، ٢٦-٢٧) إلى أن التربية الجنسية لطفل الروضة تتحدد أهميتها فيما يلي:

١-تساهم في تعامل الطفل مع هويته الجنسية كجزء لا يتجزأ من جوانب شخصيته المتعددة، والتعرف على أهمية كل جنس.

٢-تعويد الطفل على الاستقلالية فيما يتعلق بقدرته على الاتصال والتعبير عن مشاعره وحاجاته الجنسية.

٣-تنمي لدى الطفل اعتزازه بهويته الجنسية، وتساعده على تقدير قدرات ومساهمات الجنس الآخر.

٤-تسهم في النمو السليم وتقي من التعقيدات في الحياة المستقبلية، فتشبع حب الاستطلاع الطبيعي لدى الأطفال بشكل يفيدهم، وتخفف من مصادر الخوف والقلق لديهم.

٥-تصحيح المعلومات التي تصل إلى الأطفال من المصادر الخارجية، كما تنمي الضوابط السلوكية للدوافع والرغبات الغريزية، كما تنمي الشعور بالمسئولية الفردية والاجتماعية.

وفي ضوء ما تم عرضه عن أهميته التربية الجنسية لدى طفل الروضة فإنه لا يمكن تحقيقها على أرض الواقع؛ إلا إذا تم تدريب معلمات رياض الأطفال التدريب المناسب الذي

يمكنهن من تنمية التربية الجنسية لدى طفل الروضة. وهذا ما هدف البحث الحالي إلى محاولة تحقيقه من خلال البرنامج التدريبي المقدم لمعلمات رياض الأطفال.

ومن الدراسات السابقة التي اهتمت بتدريب معلمات رياض الأطفال

وبالبحث في الدراسات السابقة التي اهتمت بتدريب معلمات رياض الاطفال اثناء الخدمة على كيفية تنمية التربية الجنسية لدى طفل الروضة، لم يتم الوصول إلى بحث أو دراسة هدفت لتدريب معلمات رياض الأطفال على كيفية تنمية التربية الجنسية لدى طفل الروضة في حدود علم الباحثة، ومن هنا تتضح أهمية هذا البحث والحاجة الملحة لضرورة إجرائه من أجل تدريب معلمات رياض الاطفال اثناء الخدمة على كيفية تنمية التربية الجنسية لدى طفل الروضة بشكل علمي وصحيح.

المحور الثاني: تدريب معلمات رياض الأطفال على كيفية تنمية التربية الجنسية لدى طفل الروضة:

أولا: تدريب معلمات رياض الأطفال:

١.مفهوم التدريب أثناء الخدمة لمعلمة رياض الأطفال:

يُعرف التدريب أثناء الخدمة كما أشار (نادية سعد، ٢٠١٢، ١١) بأنه تقديم أنشطة منظمة من أجل توفير المعارف والمهارات للمتدربين؛ ليتمكنوا من استيعاب المفاهيم وإعادة تكوين السلوك وتطبيق التعلم في مواقف مختلفة بكفاءة متزايدة؛ ولتحقيق النتائج المرجوة، ولمساعدة المتدربين على القيام بأعمالهم على أكمل وأتم وجه.

كما عرفه (مصطفي محمد، سهير حوالة، ٢٠٠٥، ١٢٥) بأنه مجموعة من الخبرات المعرفية والمهارية والوجدانية اللازمة للمعلم لرفع مستواه العلمي والارتقاء بأدائه التربوي من الجانبين النظري والتطبيقي.

٢. أهمية تدريب معلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة:

تعتبر معلمة رياض الأطفال هي عصب العملية التعليمية، فوظيفتها غير مقصورة على التعليم فقط بل هي مربية بالدرجة الأولي حيث تقوم بإعداد الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة إعدادا متكاملا من كافة الجوانب الجسمية والنفسية والعقلية والتربوية كما أنها قدوة لأطفالها؛ ولهذا فإنه يلزمها أن تحظي ببرامج تدريبية لرفع درجة وعيها بطبيعة عملها، ولتحقيق الإنجاز والتميز العلمي في العمل، ولمواجهة تحديات وتغيرات المجتمع، ولفهم قدرات كل طفل واستعداداته وإمكاناته(هبه إبراهيم، ولاء محمد، ٢٠١٦، ٩٩)

كما أن دور معلمة الروضة يتمثل في تقديم المعرفة العلمية الصحيحة، والاجابة على تساؤلات الاطفال، وإمدادهم بالمعلومات عن الحقائق الأساسية حول الموضوعات الجنسية المتنوعة وبصورة مبسطة، تؤهلهم للتكيف في المواقف الجنسية في مستقبل حياتهم(سحر عبد المحسن،٢٠١٥، ٢)

ولهذا لا بد من تدريب معلمات رياض الأطفال بصفة مستمرة؛ وذلك لأن العلم دائما في تطور وتغير وبرامج إعداد المعلمين مهما كانت جودتها قبل الخدمة فإنها لا تستطيع أن تزودهم بحلول لكل المشكلات التي تواجههم في مواقف العمل الفعلية، ومن ثم تتضح أهمية برامج التدريب المستمر لمعلمات رياض الاطفال لمساعدتهن على مسايرة التطورات السريعة وثورة المعلومات في عصر الانفجار المعرفي(رشدي طعيمه، ٢٠٠٦، ١٣٦)

كما أشار (عبد الحكيم موسي، ١٩٩٧، ١١-١٢) إلى أن أهمية التدريب أثناء الخدمة يساعد في تهيئة المعلم لاكتساب معارف جديدة في مجال عمله. ويساعد في اكتساب المهارات الجديدة التي بتطلبها مجال عمله. ويساعده على تغيير الاتجاهات، واكتساب اتجاهات ايجابية نحو عمله، مما يساعد في رفع روحه المعنوية وزيادة إنتاجيته في العمل. كما يساعده في غرس مفاهيم جديدة، واكتساب أساليب التعلم المستمر التي تمكنه من التعلم الذاتي، وأخيرا يساعد على الانفتاح على الآخرين وتحقيق التنمية المهنية المستدامة.

ومن هنا يتضح أهمية البرنامج التدريبي الحالي في تدريب معلمات رياض الاطفال على كيفية تنمية التربية الجنسية لدى طفل الروضة بطريقة صحيحة، حيث يساعدهم على الاجابة على تساؤلات الاطفال المرتبطة بالموضوعات الجنسية بصورة مبسطة، وبما يتناسب مع مستوى نموهم العقلي في هذه المرحلة.

٣.الدراسات السابقة التي اهتمت بتقديم برامج تدريبية لمعلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة:

اهتمت العديد من الدراسات السابقة بتقديم برامج تدريبية لمعلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة مثل دراسة (صبا المرهون، إبراهيم جميعان، ٢٠١٩) التي كشفت عن أثر برنامج تدريبي موجه لمعلمات رياض الأطفال في تنمية دافعية التعلم لدى أطفال الروضة، وتوصلت إلي وجود أثر للبرنامج التدريبي الموجه لمعلمات رياض الأطفال في تحسين مستوى الدافعية للتعلم لدى أطفالهن ودراسة (ولاء محمد، ٢٠١٨) التي هدفت لبناء برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال قائم على استخدام البرمجة اللغوية العصبية لإكساب طفل الروضة مهارات ثقافة الحوار، وقد خلصت الدراسة إلي فاعلية البرنامج التدريبي لمعلمات رياض الأطفال في اكساب طفل الروضة مهارات ثقافة الحوار، وأوصت الدراسة بضرورة تدريب معلمات رياض الأطفال باستخدام استراتيجيات التعلم الحديثة. ودراسة (هبه إبراهيم، ولاء محمد، ٢٠١٦) التي خلصت إلى فاعلية البرنامج التدريبي لمعلمات رياض الأطفال وتحفيزهم على استخدام القصة لاكتساب طفل الروضة بعض المفاهيم التاريخية في العصر الفرعوني بعد إلمامهم بهذا العصر. ودراسة (ريم بهيج ،٢٠١٤) التي توصلت إلى فاعلية برنامج تدريبي قائم على تعزيز الجودة الشخصية في تنمية كفايات الأداء المهني لمعلمة الروضة في مجالات تنسيق المعرفة، والأفكار، وتفعيل الأنشطة، وتقويم الطفل.

وقد اتضح من خلال عرض الدراسات والابحاث السابقة أهمية تدريب معلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة، لما لذلك من أهمية كبيرة وتأثير مباشر على أطفال الروضة، وقد

اتفقت جميع الدراسات السابقة على أنه يوجد مردود إيجابي للبرامج التدريبية المقدمة لمعلمات ريا ض الاطفال حيث ساهمت في تحسن أدائهن أثناء الخدمة.

واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث إعدادها لبرنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال؛ ولكنها اختلفت عنها من حيث أن هذا البرنامج قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة، ومن حيث الهدف من وراء بناء هذا البرنامج حيث هدف لتدريب معلمات رياض الأطفال على كيفية تنمية التربية الجنسية لدى طفل الروضة، وهذا لم يتم التطرق له من قبل ومن هنا تظهر أهمية هذا البرنامج التدريبي لمعلمات رياض الأطفال.

المحور الثالث: استراتيجيات ما وراء المعرفة

١-ماهية استراتيجيات ما وراء المعرفة:

عرف (مجدي إبراهيم، ٢٠٠٥، ١١٦) استراتيجيات ما وراء المعرفة بأنها مجموعة من الاجراءات التي يقوم بها المتعلم للمعرفة بالأنشطة والعمليات الذهنية وأساليب التعلم والتحكم الذاتي التي تستخدم قبل وأثناء وبعد التعلم.

كما عرفها (حسن شحاتة، زينب النجار، ٢٠٠٣، ٤٢-٤٣) بأنها الاجراءات العقلية التي يتبعها المتعلم لإدارة عملية تعلمه، كما أنها قدرة المتعلم على معرفة تفكيره وردود أفعاله إزاء مشكلة أو مهمة ما.

وعرفها أيضا (فوزي الشربيني، وعفت الطناوي، ٢٠٠٦، ٣٩) بأنها مجموعة الإجراءات التي يقوم بها المتعلم بهدف تحقيق متطلبات التعلم ما وراء المعرفي والتي تتمثل في معرفة طبيعة التعلم وعملياته، والوعي بالإجراءات والانشطة التي ينبغي القيام بها لتحقيق نتيجة معينة، والتحكم الذاتي في عملية التعلم وتوجيهها، بهدف تحمل المتعلم مسئولية تعلمه لحل ما يواجهه من مشكلات.

وفي ضوء التعريفات السابقة تم تعريف استراتيجيات ما وراء المعرفة إجرائيا في الجزء الخاص بمصطلحات البحث.

٢. مكونات وأبعاد مفهوم ما وراء المعرفة:

يتضمن مفهوم ما وراء المعرفة على أبعاد يمكن تنظيمها في مجموعتين من العمليات الذهنية هما معرفة المعرفة، وتنظيم المعرفة، وقد أشار (إبراهيم بهلول،٢٠٠٤، ٢٣٨) إلى ثلاثة أبعاد للمعرفة وهي:

أ-المعرفة التصريحية: وهي المعرفة التي تتعلق بمهارات المتعلم وإمكانياته الذاتية والعقلية والوجدانية وقدراته كمتعلم، وهي تجيب عن السؤال ماذا؟

ب-المعرفة الاجرائية: وهي المعرفة التي تتعلق بالطرق والاجراءات وكيفية توظيف استراتيجيات التعلم، مثل معرفة المتعلم لكيفية أداء استراتيجية معينة؟ فهي تجيب عن السؤال "كيف"؟

ج-المعرفة الشرطية: وهي تتعلق بتوقيف أسباب ودواعي استخدام استراتيجيات التعلم فمثلا معرفة المتعلم متي يفضل استخدام استراتيجية معينة عن أخري ولماذا؟ فهو بذلك يوظف المعرفة الشرطية.

أما تنظيم المعرفة فتمثل الضبط الذاتي أو الإدارة الذاتية ويمكن تحديدها في العمليات التالية (Nolan M., 2002, 114):

- التخطيط: وتشمل الاعداد المسبق للأهداف، والانشطة، والاسئلة، والتفكير المسبق لمواجهة الصعوبات قبل وقوعها.

- الرصد الذاتي المعرفي: ويشمل متابعة المتعلم لانتباهه، وتقدير مدى فهمه للمشكلة، وعند شعوره باضطراب في الفهم يلجأ إلى طريقة أخرى.

- التنظيم الذاتي المعرفي: ويستهدف علاج الاخطاء وعلاج واصلاح الاضطراب مثل قراءة المشكلة مرة ثانية بتأن، ومحاولة فهمها جيد إذا كشف الرصد الذاتي أنها صعبة.

- التقويم: وهو إصدار حكم في نهاية مرحلة معينة من مراحل الاداء أو نهاية الاداء الكلي.

٣. الأهمية التربوية لاستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في التدريب:

تتحدد أهمية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في التدريب في أنها تساعد في تحقيق ما يلي: -

أ- التعرف على سوء الفهم لأبعاد موضوع التدريب، وتحديد المفاهيم الخطأ التي قد يقع المتدربين فيها لمحاولة تفاديها، بما يكفل ضبط عملية التعلم (Koch A., 2001, 760)

ب-تساعد في إدارة الوقت والجهد عند القيام بمهام معقدة، والتخطيط والمتابعة والرقابة وتقدير نوع العمل ومسالك السير لتقدير الزمن الذي يمكن أن يستغرقه العمل(وليم عبيد، ٢٠٠٠، ٦)

ج-تساعد في زيادة وعى المتدربين بما يتدربون عليه ويزيد من قدراتهم على التحكم بوعي في عملية تفكيرهم، وهذا على جانب كبير من الأهمية فعندما يكون المتدرب واعيا بعملية تفكيره فإنه يستطيع تطبيق هذا التفكير في مواقف مشابهة. (منى شهاب، ٢٠٠٠، ٣)

د-تساعد في جعل المتدرب أكثر حيوية ونشاطا وذلك عن طريق القرارات التي يتخذها، وفي الحكم المستمر على مستوى تحقق الاهداف. (يوسف قطامي، ٢٠٠٧، ١٧٠)

هـ-استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة يؤدي إلي تنمية قدرة المتدرب على التفكير في الشئ الذي يتعلمه ويزيد قدرته على التحكم فيما يتعلمه لأنه يسهم في زيادة وعى المتدرب بما يتدرب عليه، وزيادة وعيه باختيار الاستراتيجية التي تساعده على التدريب على نحو أمثل، وزيادة وعيه بالأداء بمعني تحديد المدى الذي تمت عنده عملية تعلمه.

(Son L.& Matcalfe J., 2000, 205-206)

وفي ضوء ما سبق تتضح أهمية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في التدريب حيث تساعد في زيادة وعى المتدربين بما يتدربون عليه كما تزيد من قدراتهم على التحكم بوعي في عملية تفكيرهم، وتجعلهم أكثر حيوية ونشاطا أثناء عملية التدريب.

٤. استراتيجيات ما وراء المعرفة المستخدمة في البحث الحالي:

أشارت الابحاث والدراسات السابقة إلي تعدد وتنوع استراتيجيات ما وراء المعرفة، وقد اقتصر البحث الحالي على استراتيجيتين من استراتيجيات ما وراء المعرفة لمناسبتها في تدريب معلمات رياض الأطفال بالبحث الحالي وهذه الاستراتيجيات هي: استراتيجية بناء المعني (K.W.L، واستراتيجية التفكير بصوت عال. ويمكن أن نتناول هذه الاستراتيجيات بالشرح والتحليل مع توضيح خطوات تطبيقها كالتالي: –

أولا: استراتيجية بناء المعني (K.W.L):

تعد استراتيجية بناء المعني إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة حيث تهدف إلي تنشيط معرفة الأطفال السابقة وجعلها محور ارتكاز لربطها بالمعلومات الجديدة، وقد وضعت هذه الاستراتيجية بهدف مساعدة الأطفال على بناء المعني وتكوينه، وتتطلب هذه الاستراتيجية من المتعلم أن يسأل نفسه ما الذي أعرفه عن الموضوع؟ وما الذي أريد أن أتعلمه عن هذا الموضوع؟ وما الذي تعلمته عن هذا الموضوع؟ (صالح أبو جادو، ومحمد نوفل، ٢٠٠٧، ٣٥٥).

وتساعد هذه الاستراتيجية المتعلمين في تحديد المعلومات السابقة ذات الصلة بالموضوع، وتوضيح الغرض منها، كما تساعدهم على مراقبه فهمهم، وتقويم المتعلمين لفهمهم، وتوسيع أفكارهم فيما بعد الموضوع.

(أحمد خطاب، ٢٠٠٧، ١١٢).

وتمر استراتيجية بناء المعني (K.W.L) بثلاث مراحل هي كما أشار (مجدي إبراهيم، ٢٠٠٥، ١٥٣) كالتالي:

المرحلة الأولي: ما الذي أعرفه؟ (K: What I Know?)

في هذه المرحلة يتم تحديد ما يعرفه الطفل بالفعل عن المحتوى، ويتم فيها مساعدة المتعلم على استدعاء ما يعرفه من معلومات سابقة عن الموضوع المطلوب دراسته.

المرحلة الثانية: ما أريد أن أعرفه؟ (W: What I want to Know?)

في هذه المرحلة يقوم المتعلم بالتفكير في كل ما يريد أن يعرفه عن الموضوع أو ما يتوقع أن يتعلمه وتحديد ما يرغب في تعلمه.

المرحلة الثالثة: ما الذي تعلمته بالفعل؟ (L:what I Learn?)

وتأتي هذه المرحلة بعد الانتهاء من عملية التعلم، حيث يحدد التلميذ ما تعلمه فعلا بعد مروره بأنشطة التعلم المختلفة.

جدول (١)

مراحل استراتيجية بناء المعرفة

ما أعرفه؟ (K)	ما أريد أن أعرفه؟ (w)	ما تعلمته بالفعل(L)

ويتطلب تنفيذ استراتيجية بناء المعني (K.W.L) كما أشار (مجدي إبراهيم، ٢٠٠٥، ١٥٤-١٥٥) مجموعة من الاجراءات تتحدد فيما يلي:-

١- يقوم المعلم بعرض فكرة عامة عن موضوع التعلم حتى يستطيع المتعلم استدعاء معلوماته السابقة بخصوص الموضوع.

٢-توزع المعلمة على طفل الروضة جدول استراتيجية بناء المعني ويبدأ أطفال المستوي الثانى بالعمل مع المعلمة بتدوين المعلومات المطلوبة فيه.

٣-يشجع المعلم المتعلمين على طرح أسئلة ليجيبوا عنها أثناء دراستهم للموضوع أو المشكلة المطروحة.

٤-يطلب المعلم من المتعلمين أن يقرؤوا الموضوع ويقوموا بتنفيذ المهام التعليمية المطلوبة منهم ثم يدونوا الخبرات التي تعلموها في جدول الاستراتيجية.

٥-يناقش المعلم المتعلمين في المعلومات والخبرات التي تعلموها والأسئلة التي وضعوها ولم يتم الاجابة عنها.

ومن الدراسات السابقة التي استخدمت استراتيجية بناء المعني (K.W.L) في تدريب المعلمين دراسة (وسام بخيت، القذافي محمد، ٢٠١٦) حيث خلصت إلي فعالية استخدام برنامج تدريبي قائم على استراتيجية (K.W.L) في تنمية مهارات التدريس والمسئولية الاجتماعية لطلاب الدبلومة العامة.

ثانياً: استراتيجية التفكير بصوت عال:

تعتبر استراتيجية التفكير بصوت عال إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة، وهي استراتيجية تحليل ذاتي تقدم للتلاميذ من أجل تحديد أنواع عمليات التفكير التي يستخدمونها أثناء أدائهم للمهام التعليمية، وهي تساعد في تجسيد عمليات تفكير الفرد أثناء انشغاله في مهمة تتطلب التفكير، حيث يقول المتعلم بصوت عال كل المعلومات والأفكار التي تحدث عند أداء مهمة ما. (Louca E., 2003, 22)

كما أشار (فتحي الزيات، ٢٠٠١، ١١٥) أن استراتيجية التفكير بصوت عال تساعد المتعلمين على إطلاق استجاباتهم دون قيود مع عدم وجود فجوة زمنية بين أداء المهام والتعبير عنها لفظيا، كما تزيد من قدرتهم على التعبير عن العمليات التعاونية وتنمية القدرة المنطقية وزيادة قدرتهم على اكتساب المعرفة.

وتتحدد إجراءات تنفيذ استراتيجية التفكير بصوت عال كما أشار (صلاح الدين محمود، ٢٠٠٦، ١٨٨) فيما يلي:

١-تدريب المتعلمين على استخدام استراتيجية التفكير بصوت عال.

٢-تقسيم المتعلمين إلى أزواج بحيث يكون داخل كل زوج تلميذ يقوم بدور المفكر والأخر بدور المستمع المحلل.

٣-تشجيع المتعلمين على طرح الأسئلة وتقديم الاستفسارات.

٤-تقديم التغذية الراجعة الفورية أثناء وبعد الانتهاء من أداء المهام.

٥-يتحدث المتعلم بصوت عال عن الخطوات التي مر بها أثناء أداء المهمة.

٦-يتكلم بصوت عال بكل ما يدور في ذهنه وعن التفكير الذي يقوم به قبل وبعد وأثناء أداء المهمة.

٧-يحلل ويفحص بدقة كل ما يسمعه من المعلم وزملائه ويرد عليهم بصوت عال مشيرا إلى نقاط القوة والضعف وإلى الاخطاء التي وقع فيها.

٨-يعدل المفكر من مسار تفكيره وفقا لآراء ما يسمعوه حتي يصل إلي الحل الصحيح للمشكلة.

ومن الدراسات السابقة التي اهتمت باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريب المعلمين دراسة (اعتدال شموط، ٢٠١٥) التي خلصت إلى فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات التفكير فوق المعرفي لدى الطالبات المعلمات تخصص رياضيات بكلية التربية. ودراسة (أماني البساط، ٢٠١٣) التي هدفت لإعداد برنامج تدريبي قائم على استراتيجية ما وراء المعرفة لتنمية وعي معلمات رياض الاطفال بالتربية المهنية الذاتية واتجاهاتهن نحو تطوير مجتمع التعليم المهني، وخلصت إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية وعي المعلمات واتجاهاتهن نحو تطوير مجتمع التعليم المهني، وأوصت بضرورة مسايرة الاتجاهات الحديثة المتمثلة في استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة في تدريب المعلمات. كما خلصت دراسة (Yesilyurt E., 2013)إلي أن المعلمين يستخدمون استراتيجيات ما وراء المعرفة في التعلم بصورة متوسطة، ولذا أوصت بضرورة تدريب المعلمين على هذه الاستراتيجيات حتي يتمكنوا من استخدامها في التدريس. ودراسة (أمال أحمد،

٢٠٠٨) التي خلصت إلى وجود أثر للبرنامج التدريبي باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات العلوم وتنمية التفكير التباعدي لدى تلميذاتهن بمرحلة التعليم الأساسي وأوصت بضرورة تدريب المعلمين على استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريسهم. كما توصلت دراسة (Lin et al., 2005) إلى ضرورة الاهتمام بأساليب التعليم والتعلم التي تساعد المعلم للخروج بالمتعلم من ثقافة بناء المعلومات ومعالجتها إلى مرحلة ما وراء المعرفة المتمثلة في التأمل في المعرفة والتعمق فيها وتفسيرها واستكشاف أبعادها من خلال البحث والتقصي.

وقد اتضح من خلال عرض الدراسات السابقة أهمية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريب المعلمين أثناء الخدمة؛ حيث تعتبر من الاتجاهات الحديثة الواجب مسايرتها في الوقت الراهن، كما أنها تساعد في تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي، والتفكير التباعدي، وتنمية الابداع، وتزيد من قدرة المتدرب على التأمل في المعرفة والتعمق فيها واستكشاف أبعادها من خلال البحث والتقصي.

فروض البحث

١) لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال بالمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الجوانب المعرفية للتربية الجنسية لصالح التطبيق البعدي.

٢) لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال بالمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاستبيان ممارسات معلمات رياض الأطفال على كيفية تنمية التربية الجنسية لطفل الروضة لصالح التطبيق البعدي.

٣) لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال بالمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو تنمية التربية الجنسية لطفل الروضة لصالح التطبيق البعدي.

إجراءات البحث

أولا: تحديد منهج البحث وتصميه التجريبي ومتغيرات البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج شبة التجريبي القائم على تصميم المجموعة الواحدة (قبلي – بعدي) لمناسبة لطبيعة البحث الحالي، واشتمل البحث على متغير مستقل وهو البرنامج التدريبي باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة، وثلاثة متغيرات تابعة هم (الجوانب المعرفية –الممارسات –الاتجاهات) المرتبطة بالتربية الجنسية.

ثانيا: تحديد مجموعة البحث الأساسية: استخدم البحث الحالي مجموعة من معلمات رياض الأطفال قوامها (٣٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال بإدارة كفر الشيخ التعليمية.

ثالثا: إعداد مواد المعالجة التجريبية:

١. إعداد التصور المقترح للبرنامج التدريبي لمعلمات رياض الأطفال باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية التربية الجنسية لطفل الروضة:

تم إعداد التصور المقترح للبرنامج التدريبي في ضوء استقراء الأدبيات التربوية ذات الصلة ونتائج الدراسات السابقة ومن منطلق التعريف الإجرائي للبرنامج التدريبي في البحث الحالي بأنه مجموعة الخبرات والأنشطة المخططة والمنظمة التي تمر بها معلمات رياض الأطفال وفقا لاستراتيجية ما وراء المعرفة بهدف تطوير وتحسين معارفهم وممارساتهم واتجاهاتهم نحو كيفية تنمية التربية الجنسية لدى طفل الروضة، وقد تم إعداد التصور المقترح للبرنامج من خلال تحديد الفلسفة التربوية التي اعتمد عليها بناء البرنامج التدريبي، وأسسه، وأهدافه العامة، والإجرائية، والمحتوى التدريبي، والأنشطة التعليمية المستخدمة، في مواقف التعلم، وأساليب التقويم، وفيما يلي توضيح تلك العناصر:-

أ- فلسفة بناء البرنامج التدريبي:

ارتكزت فلسفة بناء البرنامج التدريبي الحالي على ضرورة استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريب معلمات رياض الأطفال من خلال استخدام الأدوات التدريبية المناسبة لذلك، مع ضرورة التأكيد على أهمية جعل المتدربات على وعي بسلوكهن المعرفي قبل وأثناء وبعد التعلم عند تنفيذ المهام التعليمية المختلفة، من أجل مساعدتهن على تنظيم المعلومات المرتبطة بالتربية الجنسية وتعميق فهمها والتخطيط لاستخدامها ومراقبة تقدمهن فيما يقدم لهن من مهام تعليمية ذات صلة؛ لتدريبهن على كيفية تنمية التربية الجنسية لدى طفل الروضة.

ب. أسس بناء البرنامج التدريبي:

١-استهداف معارف وممارسات واتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو كيفية تنمية التربية الجنسية لدى طفل الروضة.

٢-التعلم نشاط ذاتي معرفي وما وراء معرفي يتضمن بناء المعرفة ومعالجتها واكتساب الخبرات المقصودة.

٣-ما وراء المعرفة تساعد المتدرب على وعيه بكيفية اكتسابه للخبرات والأفكار وتصحيح المغلوط منها والتخطيط للتواصل الجيد حولها.

٤-تنوع الأنشطة التدريبية يساعد في اكتساب الخبرات التعليمية المخططة بصورة فعالة

٥-حوار المتدرب الداخلي مع ذاته ليفكر ويعيد تفكيره ووجهة نظره حول خبرات ما ويعيد عرضها على الآخرين تعد من مرتكزات ما وراء المعرفة.

ج. تحديد الأهداف العامة للبرنامج التدريبي وأهدافه الإجرائية الفرعية:

يتطلب تصميم أي برنامج تدريبي تحديد أهدافه العامة، والتي من خلالها نتعرف على ما يراد من المتدربين تحقيقه بعد تدريبهم على الخبرات المقدمة من خلال هذا البرنامج والمرور بمواقف التعلم، ولقد حددت الأهداف العامة في ضوء المتغيرات التابعة المستهدفة بالتنمية بالبحث الحالي وهي:

١-تنمية الجوانب المعرفية للتربية الجنسية المرتبطة بطفل الروضة لدى معلمات رياض الأطفال.

٢-تنمية ممارسات معلمات رياض الأطفال على كيفية تنمية التربية الجنسية لطفل الروضة.

٣-تنمية اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو تنمية التربية الجنسية لطفل الروضة.

وقد تم صياغة الأهداف الإجرائية لكل هدف من تلك الأهداف العامة، بشكل يساعد في قياس الأداء النهائي المتوقع من المتدربات، وذلك بعد تدريبهن على محتوى البرنامج التدريبي، وروعي في صياغة تلك الأهداف الإجرائية الشروط العامة لصياغة الأهداف في شكل إجرائي سليم، والتي من بينها: احتواء الهدف علي فعل مضارع يمكن ملاحظته وقياسه، والصياغة الدقيقة بحيث لا يعطي الهدف أكثر من معني مختلف، وشمول الأهداف علي جميع جوانب التعلم المستهدفة بالبحث الحالي، وقد تم وضع قائمة أولية لتلك الأهداف متضمنة (٧٠) هدف إجرائي مقسمة إلى (٢٥) هدف خاصة بالجوانب المعرفية و(٣٠) هدف خاصة بالممارسات و(١٥) هدف خاص بالاتجاهات، وتم عرض تلك القائمة على مجموعة من السادة المحكمين والمتخصصين في مجال رياض الأطفال وتربية الطفل ، وفي ضوء مقترحاتهم تم تعديل صياغات بعض الأهداف وأصبحت القائمة صالحة للاستهداف بالبحث الحالي.

د. تحديد المحتوي العلمي للبرنامج التدريبي:

تكون المحتوي العلمي للبرنامج التدريبي والذي يستهدف تنمية الجوانب المعرفية للتربية الجنسية المرتبطة بطفل الروضة لدى معلمات رياض الأطفال والممارسات التدريسية والاتجاهات لديهن من خلال أربع وحدات تدريبية متكاملة ومتسلسلة وهي :(الهوية الجنسية للطفل والفوارق بين الجنسين – احترام الخصوصية – السلامة الشخصية، نماذج لأسئلة الأطفال الجنسية وكيفية الإجابة عليها بشكل صحيح)، وقد تم مراعاة وضوح الموضوعات وتركيزها على تحقيق الأهداف المتوخاة وجعل المتدربات خلال فترات التدريب في أجواء

تعليمية إيجابية، وقد تم تصميم تلك الوحدات التدريبية حيث تضمنت كل منها: مقدمة تمهيدية – الأهداف الإجرائية – عناصر المحتوي العلمي – مراحل وخطوات التدريس باستراتيجيات ما وراء المعرفة – أمثلة متنوعة وتطبيقات ومواقف تعلم وجلسات عصف ذهني وحلقات مناقشة جماعية ومهام تشاركية وفرق عمل لإنجازها – اختبار ذاتي أو مهام تجميع مادة علمية أو سجلات تأمل أو كتابة تقارير ذاتية وهكذا.

هـ. استراتيجيات التدريس المستخدمة في تنفيذ البرنامج التدريبي:

توجد العديد من الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها في تدريب معلمات رياض الاطفال تتفق مع ما وراء المعرفة، وقد تم الانتقاء من بينها للتطبيق في هذا البحث ما يتوافق وطبيعية المتغيرات التابعة المستهدفة بالتنمية وفيما يتناسب وخصائص عينة البحث وهذه الاستراتيجيات هي:

١-استراتيجية بناء المعني k.w.l: حيث يتم تشجيع المتدربات على تحديد ما الذي يعرفهن وما الذي لا يعرفهن وما يود أن يعرفهن ثم ماذا تعلمن؟، فمع بداية أي نشاط للمتدرب لابد أن يكونوا في حاجة إلى توضيح ما لديه من معرفة سابقة، وبذلك يجب مراعاة منح المتدربات الوقت الكافي من أجل مساعدتهن على تنفيذ هذه الاستراتيجية، وتدريبهن على استخدامها بكفاءة.

٢-استراتيجية التحدث (التفكير) بصوت عال (Thinking aloud): تعد هذه الاستراتيجية من استراتيجيات ما وراء المعرفة حيث أنها تساعد في توضيح عمليات التفكير لدى المتدربات وتطويرها وتحسينها، حيث تتحدث إحدى المتدربات عن المشكلة وتصف عمليات تفكيرها في حين تستمع متدربة أخري اليها، وتوجه لها الأسئلة من أجل مساعدتها على توضيح تفكيرها، وقد يتم ذلك من خلال مجموعات صغيرة أو كبيرة.

وقد تم توضيح الخطوات التفصيلية لاستخدام تلك الاستراتيجيات في دليل المدرب لتقديم البرنامج التدريبي في ضوء استراتيجية ما وراء المعرفة.

و. التوزيع الزمني والمنهجي للبرنامج التدريبي

جدول التوزيع الزمنى للبرنامج

الجلسة	محتوي البرنامج	زمن تطبيق المحتوي
.١	ماهي التربية الجنسية ؟	٩٠ الى ١٢٠ د
.٢	أهداف التربية الجنسية ؟	٩٠ الى ١٢٠ د
.٣	التهيئة النفسية للأطفال	٩٠ الى ١٢٠ د
.٤	الفوارق بين الجنسين	٩٠ الى ١٢٠ د
.٥	احترام خصوصية الآخر	٩٠ الى ١٢٠ د
.٦	تعليم الأطفال أدب الاستئذان	٩٠ الى ١٢٠ د
.٧	المحافظة على أنفسنا	٩٠ الى ١٢٠ د
.٨	نقل الثقافة الخاصة بالتربية الجنسية	٩٠ الى ١٢٠ د
.٩	مسئولية كل من الأباء والمربين	٩٠ الى ١٢٠ د
.١٠	كيفية الاجابة ع اسئلة الاطفال بطريقة صحيحة	٩٠ الى ١٢٠ د
مج	٤ وحدات تدريبية	١٢٠ د

استغرقت تجربة البحث الحالي عشر جلسات تدريبية بواقع جلستين إلى ثلاث جلسات لكل وحدة تدريبية ولكل أسبوع جلستين، وتخصص للجلسة الواحدة من ساعة ونصف إلى ساعتين تقريبا، حيث تنفرد الساعة الأولي بأنشطة تقديم المادة التدريبية وما تتضمنه من جوانب تعلم بشكل موازي مع التدريب وفق الاستراتيجيات المتبناة، وتخصص للساعة الثانية أنشطة التدريب التفاعلي والنشط بين المتدربين للعمل على مواقف مستهدفة بالبرنامج التدريبي.

ز. أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج التدريبي:

تم استخدم أسلوب التقويم المرحلي الذاتي من خلال تصميم اختبار تكويني (بنائي) تؤديه المتدربات خلال دراستهم لجوانب التعلم وتنفيذهم للأنشطة التدريبية المتنوعة على كل وحدة تدريبية، وذلك للوقوف علي مدي استيعابهم لما ورد بها، وللتعرف علي مدي تحقيقهم للأهداف الإجرائية بشكل جيد ومرضي، ولتحديد نواحي القوة في الأداء لتعزيزها والإبقاء عليها، ونواحي الضعف لتقديم التغذية الراجعة ومعالجتها.

فضلا عما سبق، فقد استخدم أسلوب التقويم القبلي والبعدي، متمثلا في أدوات البحث وهي:

١- اختبار لقياس الجوانب المعرفية للتربية الجنسية.

٢- بطاقة ملاحظة لقياس ممارسات معلمات رياض الأطفال لكيفية تنمية التربية الجنسية لطفل الروضة.

٣- مقياس اتجاهات معلمات رياض الاطفال نحو تنمية التربية الجنسية لدى طفل الروضة.

ح. ضبط البرنامج التدريبي:

بعد الانتهاء من إعداد البرنامج التدريبي تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجالات رياض الأطفال وتربية الطفل والطفولة المبكرة ملحق (١)، وذلك بهدف معرفة آرائهم ومقترحاتهم حول مستوى:

١-تحقيق البرنامج المقترح للأهداف التي وضع من أجلها.

٢-صحة ودقة المحتوي العلمي لوحدات البرنامج التدريبي.

٣-سير المحتوي العلمي للبرنامج في تسلسل علمي وتربوي صحيح.

٤-الترابط بين وحدات البرنامج التدريبي وأنشطة التدريب المتاحة.

٥-مناسبة البرنامج التدريبي لمعلمات رياض الأطفال.

وقد أبدي السادة المحكمون بعض الآراء والملاحظات مثل عدم الإسهاب في عرض جوانب المحتوي العلمي النظري –إدراج مزيد من مصادر المعرفة والتعلم الموضحة للوحدات التدريبية –إضافة بعض الأنشطة التدريبية في بعض الوحدات بالبرنامج التدريبي تتوافق وتحقق أهدافه الرئيسية والفرعية.

وقد تم تعديل ما رآه السادة المحكمين، من مقترحات لتحسين أنشطة ومخرجات البرنامج التدريبي، وبذلك أصبح البرنامج التدريبي في صورته النهائية جاهز للتطبيق ملحق (٢).

١–إعداد دليل المدرب لتنفيذ البرنامج التدريبي لمعلمات رياض الاطفال:

تم إعداد دليل المتدرب وفق استراتيجيات ما وراء المعرفة؛ لكي يكون بمثابة المرشد والموجه للمدرب أثناء قيامه بعملية التدريب، وقد تضمن الدليل على ما يلي:

أ–**مقدمة الدليل**، وأسس بناء هذا البرنامج، وأهدافه العامة والإجرائية، ومحتواه العلمي، والوسائل والأدوات المتطلبة للتنفيذ، والتوزيع الزمني والمنهجي له، وأساليب التقويم المستخدمة، ومفتاح تصحيح الاختبارات الذاتية للوحدات الأربع بالبرنامج المقترح، مع توضيح الكيفية التي يتم بها تدريب معلمات رياض الاطفال باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة المحددة في البحث الحالي.

ب–**بعد الانتهاء من إعداد دليل المتدرب**، تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجالات رياض الأطفال وتربية الطفل والطفولة المبكرة ملحق (١)، وذلك بهدف معرفة آرائهم ومقترحاتهم وقد أبدي السادة المحكمون بعض الآراء والملاحظات وقد تم تعديل ما رآه السادة المحكمون من مقترحات لتحسين دليل المتدرب، وقد أصبح هذا الدليل في صورته النهائية جاهز للتطبيق ملحق (٣).

وفي ضوء ما تم عرضه فيما يتعلق بإعداد البرنامج التدريبي ودليل المدرب يمكن القول بأنه تم الإجابة عن السؤال الفرعي الاول من أسئلة البحث.

رابعا: إعداد أدوات البحث:

١) اختبار لقياس الجوانب المعرفية للتربية الجنسية:

تم إعداد الاختبار وفقا للخطوات التالية: –

أ–تحديد الهدف من الاختبار: هدف الاختبار إلى قياس مستوى تقدم معلمات رياض الأطفال في تحصيل الجوانب المعرفية للتربية الجنسية لطفل الروضة.

ب–إعداد جدول مواصفات الاختبار: تأسيس على اعتبار تكوين جدول المواصفات للاختبار في شكل مخطط تفصيلي ثنائي البعد، بحيث يكون أحد أبعاده عناصر المحتوى التدريبي والبعد الثاني مستويات الأهداف المعرفية المرجو تحقيقها، أمكن تكوين جدول المواصفات الآتي

جدول (٢)

مواصفات اختبار الجوانب المعرفية للتربية الجنسية

أهداف البرنامج / المحتوى العلمي	مستويات الأهداف المعرفية			المجموع	الوزن النسبي
	تذكر	فهم	تطبيق		
الوحدة الأولى	5	4	3	12	26 %
الوحدة الثانية	6	3	3	12	26 %
الوحدة الثالثة	5	3	3	11	24 %
الوحدة الرابعة	4	3	4	11	24 %
المجموع	20	13	13	46	
الوزن النسبي	44%	28%	28%	100 %	

ج–صياغة مفردات الاختبار وتعليماته وطريقة تصحيحه:

في ضوء طبيعة المحتوى العلمي بالبرنامج التدريبي وطبيعة عينة البحث وطبيعة مستويات الأهداف المعرفية المحددة بجدول المواصفات السابق، تم صياغة مفردات الاختبار استنادا

إلى الشروط والمعايير العلمية لصياغة مفردات الاختبارات التحصيلية الجيدة والتي منها الشمولية للمحتوى المعرفي والتنوع واختيار المفاهيم المناسبة ...الخ، ومن ثم تضمن الاختبار في صورته الأولية (٧٢) مفردة من نوعية أسئلة الاختيار من متعدد، وفيها تختار المتدربة الإجابة الصحيحة من بين أربعة بدائل متاحة، وتحددت طريقة تصحيحه في وضع درجة واحدة عند الاجابة عن المفردة إجابة صحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة، كما صيغت تعليمات واضحة لاختبار في في أو صفحات الاختبار مع البيانات الشخصية للمتدربة، وتتضمن وصفا للاختبار وطريقة الإجابة عليه والزمن الكلي له وتعليمات للإجابة عنه بشكل صحيح.

د-ضبط الاختبار بعرضه على مجموعة من المحكمين:

وتهدف تلك الخطوة إلي تحديد مدى صلاحية الاختبار لقياس ما وضع لقياسه بالضبط، حيث تم عرض الصورة الأولية للاختبار على مجموعة من السادة المحكمين من ذوي الخبرة ملحق (١)، وطلب منهم التكرم بالاطلاع على مفردات الاختبار وإبداء آرائهم في: (الصياغة اللغوية والعلمية لتلك المفردات – التعديل بالإضافة أو الحذف أو إعادة الصياغة – التجانس بين البدائل – مراعاة الشروط التربوية في بناء الاختبارات البحثية – وضوح تعليمات الاختبار وكفايتها)، وبناء على تحليل المقترحات التي اتفق عليها السادة المحكمين، أجريت التعديلات اللازمة لبعض مفردات الاختبار.

هـ التجريب الاستطلاعي للاختبار:

تم تطبيق الاختبار في صورته الأولية على عدد (٢٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال بإدارة كفر الشيخ التعليمية في نهاية العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩م، وذلك للتحقق من التالي:

١-ثبات الاختبار: ويعني ذلك أن يعطي الاختبار النتائج نفسها تقريبا إذا أعيد تطبيقه على الطلاب أنفسهم مرة ثانية، ولحساب قيمة معامل الثبات للاختبار كما بيّن (سامي ملحم، ٢٠٠٥، ٢٦٣) استخدمت طريقة كيودر ريتشاردسون K-R20 ووجد أنها تساوي (٠.٧٨)،

وطريقة معامل ألفا كرونباخ (مجدي حبيب، ١٩٩٦، ٣٢٦) ووجد أنها تساوي (٠.٨١) مما يشير إلى تمتع الاختبار بدرجة مرتفعة من الثبات.

٢-معاملات السهولة والصعوبة والتمييز للمفردات الاختبارية بالاختبار:

وباستخدام المعادلات الإحصائية لحساب معاملات السهولة والصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار، وجد أنها تراوحت ما بين (٠.٢٠، ٠.٧٥)، مما يدل على أنها تتميز بنسب سهولة وصعوبة مناسبة لأفراد مجتمع البحث، وعليه فإن قيم معاملات السهولة والصعوبة تعد مقبولة، كما تراوحت قيم معامل التمييز ما بين (٠.١٩، ٠.٢٥)، مما يدل على أن مفردات الاختبار لها قدرة عالية على التمييز بين المعلمات مجتمع البحث.

٣-صدق الاتساق الداخلي للاختبار: حيث يسعي هذا النوع من صدق الاتساق الداخلي أو الصدق الارتباطي إلى تحديد قيمة واتجاه العلاقة الارتباطية بين درجات المعلمات في محاور الاختبار، وبين درجاتهم في كل محور والاختبار ككل، وذلك باستخدام معادلة بيرسون لحساب معامل الارتباط بين قيم الدرجات، ويمكن توضيح صدق الاتساق الداخلي للاختبار من خلال الجدول التالي:

جدول (٣)

معاملات صدق الاتساق الداخلي للاختبار

المحور/المستوى	التذكر	الفهم	التطبيق	الاختبار ككل
التذكر	--	٠.٧٤	٠.٦٩	٠.٨٧
الفهم	--	--	٠.٩٤	٠.٧١
التطبيق	--	--	--	٠.٨٦

يستنتج من نتائج الجدول السابق أن الاختبار يتسم بدرجة عالية من الصدق الارتباطي، مما يعزز نتائج صدق المحتوى عن طريق المحكمين.

٤-الزمن المناسب للاختبار: لحساب الزمن المناسب للاختبار تم رصد زمن إجابة كل معلمة، وتدوينها على ورقة الإجابة الخاص بها، ثم حساب المتوسط الحسابي لتلك الأزمنة،

ومن ثم بلغ الزمن المناسب للإجابة على الاختبار (٤٥) دقيقة، وذلك بعد إضافة خمسة دقائق لقراءة تعليمات الاختبار.

٥-وضوح مفردات للاختبار: حيث بمناقشة المتدربات عينة التجربة الاستطلاعية بعد عقد الاختبار تبين وضوح معظم المصطلحات الواردة بأسئلة الاختبار، كما أنهم أبدو رغبتهم الكبيرة في التعرف على الإجابات الصحيحة واكتساب خبرات في مجال التربية الجنسية لطفل الروضة.

و-الصورة النهائية للاختبار: بعد إجراء كافة عمليات التدقيق والتقنين للاختبار سالفة الذكر والتعديل والاستفادة من نتائجها، أصبح الاختبار في صورته النهائية ملحق (٤) يتكون من (٤٦) مفردة وبذلك تكون النهاية العظمى له (٤٦) درجة.

٢) بطاقة ملاحظة لقياس ممارسات معلمات رياض الأطفال لكيفية تنمية التربية الجنسية لطفل الروضة:

صياغة مفردات بطاقة الملاحظة

تتضمن (١٢) سلوك وبجوار كل موقف ثلاث اختيارات تختار المعلمة مايتناسب مع آرائها .

الزمن : ٣٠ دقيقة

وصف بطاقة الملاحظة

- تنقسم بطاقة الملاحظة إلى أربع محاور أساسية
- ويوجد تحت كل محورمجموعة من السلوكيات وعددها (١٢) سلوك لجميع المحاور
- وبجوار كل سلوك ثلاث خيارات تمثل ردود مختلفة على السلوك .
- والمطلوب من المعلمة اختيار الاجابة التى تعبر عن رأيها وتضع عليها علامة (√)

٣)مقياس اتجاهات معلمات رياض الاطفال نحو تنمية التربية الجنسية لدى طفل الروضة:

تم إعداد المقياس تبعا للخطوات الآتية:

أ-تحديد الهدف من المقياس: هدف المقياس إلى تحديد اتجاهات معلمات رياض الاطفال نحو تنمية التربية الجنسية لدى طفل الروضة المستهدفة من قبل البحث الحالي.

ب- تحديد أبعاد المقياس: جاءت محاور المقياس وعباراته متوافقة مع مظاهر تحقيق الاتجاه لدى معلمات رياض الاطفال نحو تنمية التربية الجنسية لدى طفل الروضة ذوي الاستهداف بالبحث، متضمنة استقصاء مدى شعورهم بأهمية وجدوى اكتساب تلك المعارف والقدرات، ومن ثم فقد تضمن المقياس ثلاث أبعاد وهي: جدوى تنمية التربية الجنسية لدى طفل الروضة، الآثار الإيجابية المستقبلية لتلك التنمية، إدراك القضايا الجنسية في مناهج طفل الروضة، واشتمل كل بعد من الأبعاد سالفة الذكر على اثنتي عشر عبارة، ست منها عبارات موجبة والأخرى عبارات سالبة، ومن ثم تضمن المقياس في صورته الأولية على (٣٦) عبارة.

ج-صياغة عبارات المقياس: تم صياغة عبارات المقياس مع مراعاة أن تكون العبارة واضحة ومفهومة، مع تجنب العبارات المركبة، وأن تكون في مستوى المستجيبين، وتكون متعلقة بالموضوع، ألا تصاغ بشكل متحيز أو يوحي بإجابات معينة، وألا تثير انفعالات لدى المستجيب من شأنها أن تدفع به إلى إعطاء معلومات كاذبة وهكذا ومن ثم تم صياغة عبارات المقياس بحيث تتضمن فكرة واحدة وتنتمي إلى المحور الذي تندرج تحته، وتم تحديد ثلاثة بدائل أمام كل عبارة وهي: موافق (ثلاث درجات) – غير مهتم (درجتين)– رافض (درجة واحدة).

د-تحديد تعليمات المقياس: وضعت تعليمات المقياس لتتناسب مع طبيعة الفئة المستهدفة، ومن بين تلك التعليمات التنويه على ضرورة قراءة المستجيب لعبارات المقياس بعناية وتأني وتركيز، وتحديد توجهه نحوها بشكل واضح، ولا يسمح باختيار اثنين من الاستجابات المتاحة، مع توضيح ذلك بمثال لا ينتمي لعبارات المقياس.

هـ قياس صدق المقياس: وذلك عن طريق المحكمين، حيث عرضت الصورة الأولية للمقياس على مجموعة من السادة المحكمين ملحق (١)، وطلب من سيادتهم التكرم بالاطلاع على عباراته وإبداء الرأي في الآتي: (الصياغة اللغوية والعلمية لتلك العبارات–التعديل بالإضافة أو الحذف أو إعادة الصياغة لأية عبارة منها–مراعاة الشروط التربوية في بناء المقاييس البحثية–وضوح تعليمات المقياس وكفايتها (، وبناء على الآراء والمقترحات التي اتفق عليها السادة المحكمين، أجريت التعديلات المناسبة.

و–تطبيق المقياس على عينة استطلاعية: تم تطبيق المقياس في صورته الأولية على العينة الاستطلاعية للبحث الحالي، وذلك للتحقق من التالي:

١–ثبات المقياس: لحساب قيمة معامل الثبات للمقياس تم استخدام طريقة التجزئة النصفية، وبالاستعانة بمعامل ثبات سبيرمان وبراون للتجزئة النصفية بين عبارات المقياس ذات الترتيب الزوجي والفردي، ومن خلال برنامج التحليل الإحصائي SPSS وجد أنه يساوي (٠.٨١) ويشير إلى درجة مرتفعة من الثبات للمقياس.

٢–صدق الاتساق الداخلي للمقياس: حيث تم تحديد قيمة واتجاه العلاقة الارتباطية بين درجات المعلمات في أبعاد المقياس، وبين درجاتهم في كل بعد والمقياس ككل، وذلك باستخدام معادلة بيرسون لحساب معامل الارتباط بين قيم الدرجات، ويمكن توضيح صدق الاتساق الداخلي للمقياس من خلال الجدول التالي:

جدول (٥)

معاملات صدق الاتساق الداخلي للمقياس

البعد	الأول	الثاني	الثالث	المقياس ككل
الأول	--	٠.٧٣	٠.٩٤	٠.٨٦
الثاني	--	--	٠.٨٧	٠.٨٢
الثالث	--	--	--	٠.٧٧

اتضح من الجدول السابق أن المقياس يتسم بدرجة عالية من الصدق الارتباطي، مما يعزز نتائج صدق المحكمين.

٣-الزمن المناسب للمقياس: تم حساب المتوسط الحسابي لأزمنة المستجيبين، ومن ثم بلغ الزمن المناسب للإجابة على المقياس (٣٠) دقيقة، وذلك بعد إضافة خمسة دقائق لقراءة تعليمات المقياس.

ز-الصورة النهائية للمقياس: بعد إجراء التعديلات والملاحظات على عبارات المقياس في ضوء نتائج التحكيم والتجربة الاستطلاعية، أصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (٣٦) عبارة، بواقع نهاية عظمى للمقياس (١٠٨) درجة ونهاية صغرى (٣٦) درجات، والصورة النهائية للمقياس ملحق (٦).

خامسًا: تطبيق التجربة الأساسية للبحث:

أ) إجراءات ما قبل التطبيق:

حيث تم إعداد وتجهيز المادة التدريبية وأدوات البحث وطباعتها بعدد المتدربات المشاركات وبأعداد كافية، وتجهيز البيئة المناسبة للتدريب حيث تم أخذ الموافقات الرسمية على تنفيذ تجربة البحث بأحدي قاعات التدريب المركزية بإدارة محافظ كفر الشيخ التعليمية، ثم التحضير لعقد لجلسة افتتاحية مع المعلمات عينة البحث بعد تحديدهم، للترحيب بهم وإعلامهم بماهية البحث الحالي والفوائد المرجوة منه ومردود ذلك عليهم وعلى أدائهم التدريسي في المستقبل وخاصة في مجال تنمية التربية الجنسية لطفل الروضة، ولمناقشة الإطار التنظيمي العام لتنفيذ تجربة البحث، وتدوين بياناتهم الشخصية وعناوين الروضات الخاصة بكل منهم، ثم تم تطبيق أدوات البحث الثلاث قبليا على مجموعة الدراسة وذلك يومي الاثنين الموافق ٢٠١٩/٦/١٧م والأربعاء ٢٠١٩/٦/١٩م، وتبويب نتائجها.

ب) **إجراءات تطبيق تجربة البحث:** حيث تم توزيع كتيبات البرنامج التدريبي على المعلمات وحثهم على الاطلاع السريع على مضامينها الأساسية وكتابة بعض التعليقات القبلية عليها

وتوضيح وجهة نظرهم حول موضوعاتها وانطباعاتهم الذاتية حول أهيمتها، وقد تم تنفيذ البرنامج التدريبي في خمسة أسابيع في أجازه أخر العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩م في الفترة من ٢٠١٩/٦/٢٢ إلى ٢٠١٩/٧/٢٦م، بواقع جلستان أسبوعيا يومي الإثنين والأربعاء بمجموع (١٠) جلسات واستغرقت الجلسة من ساعة ونصف إلي ساعتين، تم فيها تقديم المحتوى التدريبي للبرنامج من قبل المدرب الذي تم تدريبه، لمساعدة المتدربات على تنفيذ المهام والأنشطة المخططة بالبرنامج التدريبي، وتم تقييم مستويات انجازهم بشكل دوري، كما تم عرض وتقديم بعض العروض التقديمية المساندة لأنشطة التعلم باستخدام الداتاشو. وتم الحرص على تفاعل المتدربات بشكل حيوي مع محتويات البرنامج التدريبي واتاحة الفرص المناسب للتواصل فيما بينهم وتبادل الخبرات ووجهات النظر والأفكار وتذليل العقبات وتنسيق الجهود والتوجه نحو تحقيق الأهداف المخططة سلفا بالبحث الحالي.

ج) إجراءات ما بعد التطبيق:

حيث تم عقد جلسة ختامية، وذلك لغلق المحتوى العلمي للبرنامج التدريبي بالبحث، والترحيب بمتابعة العمل مع المتدربات في برامج تدريبية قادمة، والتنبيه على ضرورة المطالعة الدورية لمستجدات التربية الجنسية لطفل الروضة من خلال البحث عبر الويب.

وتم تطبيق أدوات البحث بعديا على المجموعة التجريبية وذلك يومي الاثنين الموافق ٢٠١٩/٧/٢٩م والأربعاء ٢٠١٩/٧/٣١م وتبويب نتائجها وفي ضوء تلك النتائج تم التحقق من صحة فروض البحث إحصائيا، ثم استخلاص النتائج التربوية منها، وتفسيرها للإجابة على أسئلة البحث، وصياغة توصيات البحث ومقترحاته

وفيما يلى عرض الصعوبات التي قابلت الباحثة أثناء تطبيق البحث .

(الصعوبات التي قابلت الباحثة اثناء التطبيق)

- خجل المعلمات فى التحدث عن موضوع البحث (التربية الجنسية)
- اعتقاد المعلمات أن الموضوع الحساس هذا لايجوز الحديث عنه

- تردد ادارة المدرسة قبل الموافقة على تطبيق البحث بعد قراءة اسم البحث
- خروج دائما المعلمات عند تطبيق البرنامج فى أشياء عن التربية الجنسية ولكن كلام هراء
- اقناع عينة البحث بالمواصلة مع الباحثة ١٠ جلسات

سادسًا: أساليب المعالجة الإحصائية

تم استخدام برنامج الإحصاء SPSS v22 لتطبيق معادلات الإحصائية الآتية: معامل الارتباط، الفا كرونباخ، اختبار "ت" لمتوسطين مرتبطتين للمجموعة الواحدة، مربع إيتا، نسبة الكسب المعدل لبلاك.

عرض نتائج البحث وتفسيرها:

أولا: عرض نتائج اختبار الجوانب المعرفية للتربية الجنسية وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الفرعي الثاني من أسئلة البحث والذي نصه: "ما فاعلية البرنامج التدريبي باستخدام استراتيجية ما وراء المعرفة في تنمية الجوانب المعرفية للتربية الجنسية المرتبطة بطفل الروضة لدى معلمات رياض الأطفال؟" وللتحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث والذي نص على " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال بالمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الجوانب المعرفية للتربية الجنسية لصالح التطبيق البعدي وذلك بعد المرور بخبرات البرنامج التدريبي بالبحث الحالي".

تم تطبيق اختبار "ت" T-Test للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي (متوسطين مرتبطين) لاختبار الجوانب المعرفية للتربية الجنسية وتحديد الدلالة الإحصائية للفروق بينهما، كما يتضح من الجدول الآتي:

جدول (٦)

نتائج تطبيق اختبار "ت" لاختبار الجوانب المعرفية للتربية الجنسية لطفل الروضة لدى معلمات رياض الأطفال

المستوى	التطبيق	عدد المعلمات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	نوع الدلالة	حجم التأثير
التذكر	القبلي	٣٠	٧.٣	١.٠٢	٢٩	٤.٨	دالة احصائيا عند مستوى ٠.١	٠.٨٢ كبير
	البعدي		٢٩.٨	١.٣٧				
الفهم	القبلي	٣٠	٣.٦	١.٦٧	٢٩	٧.١	دالة احصائيا عند مستوى ٠.١	١.٠٣ كبير
	البعدي		١٥.١	١.٢٢				
التطبيق	القبلي	٣٠	٦.٤	٠.٩٤	٢٩	٥.١	دالة احصائيا عند مستوى ٠.١	١.٢ كبير
	البعدي		١٩.٢	١.٧٥				
الاختبار ككل	القبلي	٣٠	١٦.٤	٢.٣	٢٩	١٠.٧	دالة احصائيا عند مستوى ٠.١	٢.٣١ كبير
	البعدي		٦٤.٣	١.٧				

وفي ضوء نتائج الجدول السابق اتضح أن جميع قيم "ت" المحسوبة تجاوزت قيمتها الجدولية والتي تبلغ ٢.٦٦ عند درجة حرية ٢٩ عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠١)، كما أن جميع قيم حجم التأثير عند مستوى كبير فهي أكبر من أو تساوي ٠.٨، مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الجوانب المعرفية للتربية الجنسية لطفل الروضة ككل ولكل مستوى من المستويات الفرعية على حدة، كما أن الدلالة العلمية لتأثير المتغير المستقل على هذا المتغير التابع كبيرة. وبهذا تم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل.

كما تم حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك لمجموعة البحث بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الجوانب المعرفية للتربية الجنسية لطفل الروضة لدى معلمات رياض الأطفال والذي يعبر عن الفاعلية الحقيقية للبرنامج التدريبي القائم على استراتيجية ما وراء المعرفة، كما يلي:

جدول (٧)

نسبة الكسب للبرنامج التدريبي فيما يتعلق بالجوانب المعرفية للتربية الجنسية

التطبيق	النهاية العظمى لاختبار	نسبة الكسب المعدل لبلاك	نوع الدلالة
القبلي	٧٢	١.٢	دال احصائيا
البعدي			

وفي ضوء النتائج السابقة تتضح الفاعلية الكبيرة للمتغير المستقل (البرنامج التدريبي القائم على استراتيجية ما وراء المعرفة) على تنمية المتغير التابع (الجوانب المعرفية للتربية الجنسية لطفل الروضة) لدى معلمات رياض الأطفال، مما يدل على الدلالة العملية والتربوية لنتائج البحث الحالي وارتفاع تأثير ونسبة الكسب للبرنامج التدريبي.

ويمكن تفسير النتيجة الخاصة بالبحث الحالي والتي أشارت إلى فاعلية البرنامج التدريبي القائم على استراتيجية ما وراء المعرفة على تنمية الجوانب المعرفية للتربية الجنسية لطفل الروضة لدى معلمات رياض الأطفال إلي ما يلي: -

١- أن معلمات رياض الأطفال انغمسن في التدريب بشغف من أجل تحقيق أهداف تنمية التربية الجنسية لدى طفل الروضة بالبرنامج التدريبي وذلك رد فعل إيجابي لما وجدوه في تلك الموضوعات من أهمية وجدوى بالنسبة لهن، وأيضا ما اتاحته استراتيجية ما وراء المعرفة من استثارة للدوافع الداخلية المتنوعة لديهم لمتابعة اكتساب الخبرات واستقصاء مضامينها بشكل

واعي ومستنير، والتأكيد المستمر على أهمية أدوارهن كمتدربات في تنمية التربية الجنسية لدى طفل الروضة.

٢-طبيعة خطوات التعلم وأساليبه المقدمة باستخدام استراتيجية ما وراء المعرفة ساهمت بشكل كبير في تنمية تحصيل المتدربات فيما يتعلق بالجوانب المعرفية للتربية الجنسية، والتي تركز في الأساس على المتدربات وتحفزهن على التعلم والعمل، كما ساهمت هذه الاستراتيجيات في زيادة وعيهن بما يقومن به من بحث واستقصاء لإنتاج الانشطة ذات الصلة، ووعيهن أيضا بالمردود والعائد الفعلي من وراء ذلك، مما ساهم في زيادة تحصليهن لهذه الجوانب بشكل كبير.

٣-ساعد تصميم البرنامج التدريبي على تبسيط المادة التعليمية وما تتضمنه من معلومات ومعارف، وعرضتها بتسلسل منطقي وهادف، مما سهمت في جعل دور المتدربات إيجابي ونشط وجعلهن متفاعلات مع الخبرات المقدمة لهن، كما أتاحت صورا متنوعة للتواصل والتفاعل المستمر بينهن وبين المتدربات الاخريات، إما عن طريق التواصل الثنائي أو متعدد الأطراف، مما زاد من مثابرة معلمات رياض الأطفال في تحقيق الأهداف المنشودة من وراء التدريب على هذا البرنامج التدريبي.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة، ومن بين تلك الدراسات دراسة (نرمين صالح، هشام تهامي، ٢٠١٣ ؛ إبراهيم عطا، ورجاء عيد، ٢٠١٢، محمد أبو شامة، ٢٠٠٩ ؛ أحمد خطاب،٢٠٠٧ ، منى عبد الصبور، ٢٠٠٣،ومنى شهاب،٢٠٠٠) ودراسة (Daniel C. & Sarah N., 2005).

ويمكن تفسير النتيجة الخاصة بالبحث الحالي والتي أشارت إلى فاعلية البرنامج التدريبي القائم على استراتيجية ما وراء المعرفة على تنمية ممارسات معلمات رياض الأطفال على كيفية تنمية التربية الجنسية لطفل الروضة كما يلي: -

١-اتسمت محاور ممارسات معلمات رياض الأطفال على كيفية تنمية التربية الجنسية لطفل الروضة الثلاثة بتأكيدها على روح الحوار وأهمية تبادل الآراء وليس فرضها والمناقشة البناءة في تقديم الأسباب مما أسهم في تنمية المهارات بشكل أفضل وأعمق وأبقى أثرا.

٢-ساهم البرنامج التدريبي على تنمية الممارسات المرتبطة بالتربية الجنسية السليمة لدى المتدربات بصورة متدرجة للوصول إلى الممارسات التدريسية الصحيحة التي تساعدهم على تنميتها لدى طفل الروضة بكفاءة عالية.

٣-تنوع استراتيجيات التدريب المرتكزة على ما وراء المعرفة مثل استراتيجية K.W.L والتفكير بصوت عال؛ مما عزز من اكتساب المتدربات للممارسات والمهارات الفرعية المرتبطة بالتربية الجنسية.

٤- تقديم الأمثلة التوضيحية للمتدربات وتوفير التغذية الراجعة الفورية وتقديم النماذج المختلفة لكيفية الاجابة عن أسئلة الاطفال الجنسية ساعدهم على الاجابة عن أسئلة الاطفال بطريقة علمية صحيحة.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة، ومن بين تلك الدراسات دراسة (أمل القداح، ٢٠١٣؛ إيناس العشري، وندا الديب، ٢٠١٣، أماني البساط، ٢٠١٣) ودراسة (Kay etal., 2008; Linx etal. 2005)

ثالثا: عرض نتائج مقياس اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو تنمية التربية الجنسية لطفل الروضة وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الفرعي الرابع من أسئلة البحث والذي نصه " ما فاعلية البرنامج التدريبي باستخدام استراتيجية ما وراء المعرفة في تنمية اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو تنمية التربية الجنسية لطفل الروضة؟" وللتحقق من صحة الفرض الثالث من فروض البحث والذي نص على " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال بالمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي

لمقياس اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو تنمية التربية الجنسية لطفل الروضة لصالح التطبيق البعدي وذلك بعد المرور بخبرات البرنامج التدريبي بالبحث الحالي"، وبتطبيق اختبار "ت" T–Test للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي (متوسطين مرتبطين) لمقياس اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو تنمية التربية الجنسية لطفل الروضة وتحديد الدلالة الإحصائية للفروق بينهما، كما يتضح بالجدول الآتي:

جدول (١٠)

نتائج تطبيق اختبار "ت" لمقياس اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو تنمية التربية الجنسية لطفل الروضة

الأبعاد	التطبيق	عدد المعلمات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	نوع الدلالة	حجم التأثير
الأول	القبلي	٣٠	١٤.١	١.٦	٢٩	٦.٢	دالة احصائيا عند مستوى ٠.١	١.٨١ كبير
	البعدي		٣٢.٥	١.٢				
الثاني	القبلي	٣٠	١٢.٩	١.٠٣	٢٩	٨.٤	دالة احصائيا عند مستوى ٠.١	١.٢٧ كبير
	البعدي		٣٠.٧	٠.٦٧				
الثالث	القبلي	٣٠	١٦.٨	١.١	٢٩	٤.٩	دالة احصائيا عند مستوى ٠.١	٠.٩٣ كبير
	البعدي		٣١.٦	٢.٠٤				
المقياس ككل	القبلي	٣٠	٤٠.٣	٣.٧	٢٩	٦.٨	دالة احصائيا عند مستوى ٠.١	١.٧٢ كبير
	البعدي		٩٦.٤	٢.٦				

في ضوء نتائج الجدول السابق يتضح أن جميع قيمة "ت" المحسوبة تجاوزت قيمتها الجدولية والتي تبلغ ٢.٦٦ عند درجة حرية ٢٩ عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠١)، كما أن جميع قيم حجم التأثير عند مستوى كبير، مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو تنمية التربية الجنسية لطفل الروضة ككل وفي كل بعد من أبعاده على حدة

لصالح التطبيق البعدي؛ كما أن الدلالة العلمية لتأثير المتغير المستقل على هذا المتغير التابع كبيرة. وبهذا تم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل.

كما تم حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك لمجموعة البحث بين التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو تنمية التربية الجنسية لطفل الروضة والذي يعبر عن الفاعلية الحقيقية للبرنامج التدريبي القائم على استراتيجية ما وراء المعرفة، كما يلي:

جدول (١١)

نسبة الكسب للبرنامج التدريبي فيما يتعلق باتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو تنمية التربية الجنسية لطفل الروضة

التطبيق	النهاية العظمى للمقياس	نسبة الكسب المعدل لبلاك	نوع الدلالة
القبلي	١٠٨	١.٢١	دال احصائيا
البعدي			

وفي ضوء النتائج السابقة تتضح الفاعلية الكبيرة للمتغير المستقل (البرنامج التدريبي القائم على استراتيجية ما وراء المعرفة) على تنمية المتغير التابع (اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو تنمية التربية الجنسية لطفل الروضة) لدى معلمات رياض الأطفال، مما يدل على الدلالة العملية والتربوية لنتائج البحث الحالي وارتفاع تأثير ونسبة الكسب للبرنامج التدريبي.

ويمكن تفسير النتيجة الخاصة بالبحث الحالي والتي أشارت إلى فاعلية البرنامج التدريبي القائم على استراتيجية ما وراء المعرفة على تنمية اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو تنمية التربية الجنسية لطفل الروضة كما يلي: -

١-ساعدت طريقة عرض المادة التدريبية وما تتميز به من تسلسل وتنظيم وتكامل وشمول في تحسين اتجاهات المتدربات نحو تنمية التربية الجنسية لدى طفل الروضة، حيث ساهمت المعلومات المتضمنة في البرنامج التدريبي على تحقيق الإدراك الواعي

لهن وتعديل أفكارهن المغلوطة، مما أثر في تقبلهن لموضوعات البرنامج التدريبي بإيجابية وحماس.

٢-ساهم تنوع أساليب التواصل المتضمنة في البرنامج التدريبي مع المتدربات في تغيير نظرتهن نحو التربية الجنسية وإمكانية معالجتها بأشكال متنوعة داخل مناهج طفل الروضة، كما وفرت أيضا المتطلبات اللازمة لتعزيز المكون السلوكي للاتجاهات لديهن، مما عززت من دافعية كل منهن الذاتية نحو التعلم وتحقيق الأهداف التعليمية بمستوى إتقان مرتفع.

٣-ساهمت الأنشطة التعليمية المتنوعة التي تضمنها البرنامج التدريبي في تحسين اتجاه المتدربات نحو برامج التنمية المهنية في مجال التربية الجنسية لطفل الروضة، ومن ثم زادت دافعيتهم نحو ممارسة أنشطة التعلم الذاتي، ونتج عن ذلك بناء ثقة المتدربة في قدراتها الذاتية وتحملها مسئولية اكتساب الخبرات التعليمية بنفسها، كما ساعد البرنامج في مراعاة رغباتها وتفضيلاتها فيما يتعلق بكيفية العمل، ومن أين تبدأ ومتى تقوّم أدائها، ومن ثم حدث تحسن في اتجاهاتهن نحو التربية الجنسية ونحو الموضوعات المتضمنة في البرنامج التدريبي.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة، ومن بين تلك الدراسات دراسة (ريم عسيري، أسماء با داود، ٢٠١٧؛ أماني البساط، ٢٠١٣؛ محمود شوق، نجاة المحويتي، جليلة أبو القاسم، ٢٠١٥؛ أسماء صالح ، رغدة شريم، ٢٠٠٩).

توصيات البحث

١-تعميم تجربة البحث الحالي ومواده وأدواته على كافة برامج التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال، وتحقيق سهولة التداول وتطوير ما تتضمنه من خبرات لتحقيق أهداف تنمية التربية الجنسية لدى طفل الروضة.

٢-الاستفادة من استراتيجية ما وراء المعرفة في تطوير أداء معلمات رياض الأطفال، والارتقاء بخبراتهم وقدراتهم في شتى مجالات تربية الطفل من أجل إعداده لحياة مستقبلية أفضل.

٣-الاستعانة بآراء الخبراء في مجالات التربية الجنسية من أجل تثقيف وتنوير معلمات رياض الأطفال وأولياء أمورهم، وإمدادهم برؤى وخطط تنفيذية لتوجيه أنشطتهم ومهاراتهم من أجل تنمية التربية الجنسية لدى طفل الروضة وفق الاسس العلمية الصحيحة.

٤-تضمين بعض المقررات التربوية الموصفة جيدا لتنمية أبعاد التربية الجنسية السليمة لدى الأطفال من أجل مساعدة الطالبات المعلمات على تحملهن لمسئوليات التدريس برياض الأطفال في المستقبل، والتمكن من الاجابة عن أسئلتهم الجنسية بطريقة علمية صحيحة.

٥-الاستعانة بالخبرات الدولية ذات السمعة العلمية الرصينة في مجال التربية الجنسية وإيجاد قنوات للتواصل والمشاركة الدائمة معهم ومع كافة الأطراف المجتمعية، وتفعيل أوجه الاستفادة من خبراتهم ومقترحاتهم.

٦-توفير المتطلبات التعليمية الأساسية والأنشطة التربوية الملائمة لتنمية أبعاد التربية الجنسية لدى أطفال الروضة.

٧-عقد برامج تدريبية وورش عمل وندوات لنشر الثقافة الجنسية لدى معلمات رياض الاطفال، لمساعدتهن على مواجهة الأوهام المتوارثة والافكار غير الصحيحة فيما يتعلق بتدريس التربية الجنسية للأطفال.

الدراسات والبحوث المقترحة

استكمالا لما توصل إليه هذا البحث يمكن اقتراح اجراء بعض الدراسات ذات الصلة بالموضوع في المستقبل وهي كالتالي: –

١–أثر استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات معلمات رياض الأطفال في مجال تقديم موضوعات التربية الجنسية لطفل الروضة.

٢–دراسة مقارنة بين مناهج وأساليب تنمية التربية الجنسية وممارساتها لدى الطالبات معلمات الأطفال محليا وإقليميا ودوليا بكليات التربية للطفولة المبكرة.

٣–فاعلية برنامج مقترح قائم على التأليف التعاوني الالكتروني (الويكي Wiki) في تنمية مجالات التربية الجنسية لدى معلمات الروضة.

٤–إجراء دراسة حالة للأطفال قبل وبعد تقديم موضوعات تتعلق بالتربية الجنسية السليمة لديهم وتحديد آثارها المستقبلية على جودة حياتهم.

٥–دراسة مقارنة بين فعاليات بعض الاستراتيجيات المعاصرة لتنمية ممارسات التربية الجنسية لدى معلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة بمؤسسات ريا

المراجع

أولاً: المراجع العربية

البساط، أماني مصطفي، (٢٠١٣). برنامج تدريبي قائم على استراتيجية ما وراء المعرفة لتنمية وعلى معلمات رياض الاطفال بالتربية المهنية الذاتية واتجاهاتهن نحو تطوير مجتمع التعليم المهني. مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الاطفال، جامعة اسكندرية، المجلد (٥)، العدد (١٦)، ٩٥- ١٥٨.

الزيات، فتحي مصطفي، (٢٠٠١) علم النفس المعرفي: مداخل ونماذج ونظريات. القاهرة: دار النشر للجامعات.

الشربيني، فوزي و الطناوي، عفت (٢٠٠٦). استراتيجيات ما وراء المعرفة بين النظرية والتطبيق. المنصورة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

العزام، محمد نايل و مصطفي، انتصار غازي و جوارنة، طارق يوسف (٢٠١٥). تحليل محتوي كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء مفاهيم التربية الجنسية. مجلة المنارة للبحوث والدراسات، جامعة آل البيت، المجلد (٢١)، العدد (٢)، ٩٩-١٣٧.

العشري، إيناس فاروق رمضان و الديب، ورندا مصطفي، (٢٠١٣). استجابات الأمهات للسلوكيات والتساؤلات الجنسية لأطفالهن في مرحلة ما قبل المدرسة وعلاقتها بوعيهن بالتربية الجنسية. مجلة الطفولة والتربية، جامعة الأسكندرية – كلية رياض الأطفال، المجلد (٥)، العدد (١٣) يناير، ١٣٣-١٩٨.

القداح، أمل محمد، (٢٠١٣). أثر برنامج مقترح قائم على الأنشطة المتكاملة لتنمية جوانب التربية الجنسية لدى طفل الروضة. مجلة الطفولة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، العدد (١٤).

المرهون، صبا عامر و جميعان، إبراهيم فالح، (٢٠١٩). أثر برنامج تدريبي موجه لمعلمات رياض الأطفال في تنمية دافعية التعلم لدى الأطفال. دراسات–العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، المجلد (٤٦)، العدد (١)، ١٢١– ١٣٨.

أبراهيم، مجدي عزيز، (٢٠٠٥). التفكير من منظور تربوي تعريفه–طبيعته–مهاراته–تنميته–أنماطه. القاهرة، سلسلة التفكير والتعليم والتعلم (١)، عالم الكتب.

أبراهيم، هبة حسن و محمد، ولاء محمد، (٢٠١٦). برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال قائم على استخدام القصة لاكتساب طفل الروضة بعض المفاهيم التاريخية في العصر الفرعوني، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الاطفال، جامعة الاسكندرية، المجلد (٨)، العدد (٢٥) يناير، ٩٣–١٧٠.

أبو جادو، صالح و نوفل، محمد، (٢٠٠٧). تعليم التفكير: النظرية والتطبيق. الاردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أبو شامة، محمد رشدي، (٢٠٠٩). تضمين المفاهيم العلمية ذات الصلة بالتربية الجنسية في مناهج العلوم بمدارس التربية الفكرية. المؤتمر العلمي الثالث عشر " التربية العلمية المعلم والمنهج والكتاب دعوة للمراجعة"، الجمعية المصرية للتربية العلمية، أغسطس، مكان الانعقاد الاسماعلية، ٤٧–٧٥.

أبوزيد، نبيلة، (٢٠١٢). التربية الجنسية (المفهوم–النظرية–التطبيق). القاهرة: الأنجلو المصرية.

أحمد، آمال محمد محمود، (٢٠٠٨). برنامج تدريبي باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات العلوم وأثره في تنمية التفكير التباعدي لدى تلميذاتهن بمرحلة التعليم الأساسي. المؤتمر العلمي الثاني عشر" التربية العلمية والواقع

المجتمعي" جامعة عين شمس – كلية التربية–الجمعية المصرية للتربية العلمية، أغسطس، ٢٢٩– ٢٧٢.

أحمد، شوق محمود و المحويتي، نجاة حسين و أبو القاسم، جليلة محمود، (٢٠١٥). فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية الدافعية للإنجاز لدى تلميذات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، العلوم التربوية، الجزء الاول، يوليو، ٦٣٠–٦٨٨.

اسبانيولي، نبيلة، (٢٠١٢). حياة صحية منذ البداية: التربية الجنسية المبكرة. ط٢. ورشة الموارد العربية. لبنان: بيروت

بخيت، وسام محمد و محمد، القذافي خلف (٢٠١٦). أثر استخدام برنامج تدريبي قائم على استراتيجية K.W.L في تنمية بعض مهارات التدريس والمسئولية الاجتماعية لطلاب الدبلوم العامة، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا، ١– ٣٦.

بهلول،أبراهيم، (٢٠٠٤)، اتجاهات حديثة في استراتيجيات ما وراء المعرفة في تعليم القراءة، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (٣)، ١٤٩– ٢٨٠.

بهيج، ريم محمد، (٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبي قائم على تعزيز الجودة الشخصية في تنمية كفايات الأداء المهني لمعلمة الروضة. مجلة الطفولة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، العدد (١٨) سبتمبر

خطاب، أحمد على، (٢٠٠٧)، أثر استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة في تدرس الرياضيات على التحصيل وتنمية التفكير الابداعي لدى تلاميذ الثانية من التعليم الأساسي. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الفيوم.

سعد، نادية، (٢٠١٢). دليل تقييم برامج التدريب، تم الدخول بتاريخ ١٠–٨–٢٠١٩، من خلال الرابط: pdfdaleel.files/default/sites/org/carjj.https://

شاهين، معتز، (٢٠١١). أطفالنا والتربية الجنسية. القاهرة: أوراق للنشر والتوزيع.

شحاتة، حسن و النجار، زينب، (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

شموط، اعتدال عبد الحكيم، (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات التفكير فوق المعرفي لدى الطالبات المعلمات تخصص رياضيات بكلية التربية في جامعة الأزهر–غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة الأزهر–غزة.

شهاب، مني، (٢٠٠٠). أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل العلوم وتنمية مهارات عمليات العلم التكاملية والتفكير الابتكاري لدى تلميذات الصف الثالث الإعدادي. مجلة التربية العلمية، المجلد (٤) ، العدد (٣)، ١–٤٠

صالح، أسماء عبد الرحمن، وشريم، ورغدة حكمت، (٢٠٠٩)، اتجاهات الآباء والامهات نحو التربية الجنسية وممارساتهم التربوية ذات العلاقة بها في عمان، دراسات – العلوم التربوية، لجامعة الأردنية –عمادة البحث العلمي، مجلد (٣٦)، عدد (٢)، ١٤٢–١٥٧.

صالح، نرمين عبد الوهاب و تهامي، هشام عبد الحميد، (٢٠١٣). التربية الجنسية. المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والارشادي، الجمعية المصرية للمعالجين النفسيين، المجلد (١)، العدد (١) يناير، ١٢٧– ١٥٦.

طعيمه، رشدي أحمد، (٢٠٠٦). المعلم، كفاياته، إعداده، ط٢. القاهرة: دار الفكر العربي.

عبد الصبور، مني، (٢٠٠٣). أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل العلوم وتنمية مهارات عمليات العلم التكاملية والتفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي. مجلة التربية العلمية، المجلد (٣)، العدد (٤)، ٣ –٢٨.

عبد الكافي، إسماعيل عبد الفتاح، (٢٠٠٢). معلمة رياض الأطفال وتنمية الابتكار: دراسات في تنمية الابتكار ومهارات الاتصال. الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب.

عبيد، وليم تاضروس، (٢٠٠٠). المعرفة وما وراء المعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، القراءة والمعرفة، العدد (١) نوفمبر،١-٨.

عسيري، ريم بنت حسن محمد و باداود، أسماء، (٢٠١٧). إتجاهات الوالدين نحو تقديم التربية الجنسية لأطفالهم في عمر الروضة في مدينة الرياض، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس -كلية التربية -الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد (١٩٣)، ٥٩- ٨٦.

عطا ، أبراهيم محمد، وعيد، رجاء أحمد،٢٠١٢، التربية الجنسية، المؤتمر العلمي الحادي عشر بعنوان" أزمة القيم في المؤسسات التعليمية"، في الفترة من ٢٩-٣٠-٥-٢٠١٢، كلية التربية، جامعة الفيوم، ١٥- ٥٢.

قطامي، يوسف، (٢٠٠٧). تعليم التفكير لجميع الأطفال. الأردن: دار المسيرة.

كشيك، مني، (٢٠١٢)، التجاهات الوالدين نحو تدريس مفاهيم التربية الجنسية فى مرحلة التعليم الاساسي، مجلة جامعة دمشق، م٢٨، ع٣.

محمد، مصطفي عبد السميع و حوالة، سهير (٢٠٠٥). إعداد المعلم وتنميته وتدريبه. عمان. الأردن: دار الفكر ناشرون وموزعون.

محمد، ولاء محمد عطية، (٢٠١٨). برنامج تدريبي لمعلمات رياض الاطفال قائم على استخدام البرمجة اللغوية العصبية لاكتساب طفل الروضة مهارات ثقافة الحوار. مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الاطفال، جامعة الإسكندرية، المجلد (١٠)، العدد (٣٤) إبريل، ١٤٧-٢١٩.

محمود، صلاح الدين عرفه، (٢٠٠٦). تفكير بلا حدود–رؤى تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه. القاهرة: عالم الكتب للنشر.

مرجان، عبلة، (٢٠١١). التربية الجنسية للأطفال حق لهم..واجب علينا. دليل تربوي للأبلاء والمعلمين،مطبوعات جائزة خليفة التربوية،مدينة أبو ظبي: الأمارات العربية المتحدة

معدي، الحسيني الحسيني، (٢٠٠٥). أسس ومبادئ التربية الجنسية في الإسلام. كفر الشيخ: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

معدي، الحسيني الحسيني، (٢٠٠٨). التربية الجنسية في مصر والولايات المتحدة وبعض الدول الأوربية (دراسة تحليلية). رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة طنطا.

معوض، خليل ميخائيل، (٢٠٠٣). سيكولوجية النمو " الطفولة والمراهقة". الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب

ملحم، سامي محمد، (٢٠٠٢). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ط٢.عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Daniel, C. & Sarah, N. (2005). The role of teachers in sex education /and the prevention and control of HIV, AIDS in Nigeria, Sex Education, 5(1), February, 93–104.

Freda, B. (2005). The importance of age-appropriate sexuality education, Bardon Centre, Brisbane, Queensland, from: http://www.tfyqa.biz/images/pdfs/WDForum_Briggs_speech.pdf

Justin, R. & Mark, S. (2004). Everything You Never Wanted Your Kids to Know About Sex (But Were Afraid They'd Ask): The Secrets to Surviving Your Child's Sexual Development from Birth to the Teens, Three Rivers Press, U.S.A.

Kay, S.; Megan, R.; Sudgasame, J.(2008).Teaching Sex Education in Thailand. Journal of Research, 5(2), 10- 16.

Kneteman, L. (2018). How to talk to your kids about sex: An age-by-ageguide,retervied30-7-2019,from https://www.todaysparent.com/family/parenting/age-by-age-guide-to-talking-to-kids-about-sex/

Koch, A (2001): Training in Metacognition: Metacognition and comprehension of physicsTexts, Science Education, Vol. (85), No. (6), 758- 768.

Lin, X., Schwartz, D.L., & Hatano, G. (2005). Toward Teachers' Adaptive Metacognition .Educational psychologist,40(40), 245-255

Louca, E. (2003). The concept and instruction of Metacognition. Journal of teacher Development, Vol.7, No.1, 9-30

Muller, T; Gavin, L; and Kulkarni, A. (2008) The association between sex education and yuoths engagement in sexual intercourse, first intercourse, and birth control use at first sex. Journal of adolescent health, 42 (1), 89-96.

Nolan, M. (2002). The Role of Metacognition in Learning with an Interactive Science Simulation. Paper Presented at the American Educational Research Association Annual Meeting. New Orleans, April, 110-120.

Son, L. & Metcalfe, J. (2000). Metacognitive and control strategies in study- time allocation, journal of experimental psychology: learning, memory and cognition, 26, 204-221.

Yesilyurt, E. (2013): "An Analysis of teacher Candidates' Usage Level of Metacognitive Learning Strategies: Sample of a University in Turkey". Educational Research and Reviews. 8 (6): 218-225.

مواقع النت المستخدمة بالبحث

https://www.hellooha.com/articles/190

A training program for kindergarten teachers on how to develop sexual education for a kindergarten child using metacognitive strategies

Prepare:

Nahed Mohamed Sha'ban Ali

Lecturer of Child Curricula, Kindergarten Department
Faculty of Education, Kafr Sheikh University